



جامعة عمار - تليجي - الأوغاط.
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



تخصص: الاتصال وعلاقات عامة
الموضوع بـ:

برامج الطفل في الاذاعة المحلية بالاغواط
دراسة تحليلية لبرنامج -دنيا الاطفال- تربوي تعليمي

- إشراف الأستاذة:

- ايت قاسي ذهبية

إعداد الطلبتين:

بومقواس وفاء

قرينات مريم

السنة الجامعية : 2022/2021

كلمة شكر و تقدير

و من يتوكل على الله فهو حسبه

نحمد الله سبحانه و تعالى أن وفقنا لإتمام هذا العمل و أمدنا بالصبر على

صعوباته

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة المشرفة و المحترمة

" ايت قاسي ذهبية "

على توجيهاتها و اقتراحاتها القيمة و تواضعه.

و إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

إهداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، نحمد الله عز

وجل أنه وفقنا إلى انجاز هذا العمل المتواضع.

إلى خير الأنام، الحبيب المصطفى، سيدنا محمد وكفى

إلى من عجز اللسان عن إيفاء حقهما على سر وجودي ونور عيوني إلى من علماني أن

العمل كفاح والعالم سلاح إلى اعز ما املك في هذا الوجود

"والدي الكريمين أدامكما الله تاجا فوق رأسي

. إلى كل من قاسمني حلو الحياة أخي و أخواتي

إلى كل أهلي وأقاربي وأحبابي إلى كل من ذكره قلبي ونسيه قلبي .

مرية



إهداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، نحمد الله عز

وجل أنه وفقنا إلى انجاز هذا العمل المتواضع.

إلى خير الأنام، الحبيب المصطفى، سيدنا محمد وكفى

إلى من عجز اللسان عن إيفاء حقهما على سر وجودي ونور عيوني إلى من علماني أن

العمل كفاح والعالم سلاح إلى اعز ما املك في هذا الوجود

"والدي الكريمين أدامكما الله تاجا فوق رأسي

. إلى كل من قاسمني حلو الحياة أخي و أخواتي

إلى كل أهلي وأقاربي وأحبابي إلى كل من ذكره قلبي ونسيه قلبي .

وفاء



ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن دور برامج الأطفال في الإذاعة من خلال المواضيع والقيم التي تقدمها برامجها الموجهة لهم.

وقد أبرزنا في الجانب المنهجي من الدراسة أهم الخطوات المنهجية المتبعة خلالها مستعرضا إشكالية البحث وأسباب اختيارنا لهذه الدراسة الذاتية والموضوعية وسعيانا من خلالها لتحقيق مجموعة من الاهداف نورد منها: معرفة المواضيع التي تطرحها البرامج الإذاعية والتعرف على الأشكال الفنية المستخدمة في تقديم البرامج والكشف عن القيم السائدة في محتوى هذه البرامج وكذلك التعرف عن اللغة الأكثر استخداما. وتوضيح أهمية دراسة دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي لدى الطفل وعلاقته بالعملية التربوية والتعرض إلى مجمل المفاهيم والمصطلحات الإجرائية المعتمدة في هذه الدراسة والتطلع إلى الدراسات السابقة في هذا المجال بغية معرفة مجال التشابه والاختلاف مع دراستنا. والتطرق إلى منهج البحث والأدوات المستعملة للدراسة المتمثلة أساسا في تحليل المحتوى وإعداد إستمارة تحليل المحتوى ثم دراسة عينات من مجتمع هذا البحث.

كما تناولنا في هذا البحث ظهور الإذاعة وانتشارها ووظائفها مبرزنا دور الإعلام في العملية التربوية والعلاقة بين الإعلام والتربية وموضحا دور الإذاعة المدرسية ونشاطها في تنمية مهارات الطفل.

Resume

This study seeks to reveal the role of children's programs on radio through the topics and values offered by its programs directed to them. In the methodological aspect of the study, we highlighted the most important methodological steps followed, reviewing the problem of research and the reasons for choosing this subjective and objective study, and through it we sought to achieve a set of goals, including: Knowing the topics raised by radio programs and identifying the technical forms used in presenting programs and revealing the prevailing values in The content of these programs as well as learning about the most used language. Clarifying the importance of studying the role of radio programs in developing awareness of the child and its relationship to the educational process, exposure to the overall concepts and procedural terms adopted in this study, and looking to previous studies in this field in order to know the area of similarity and difference with our study. And addressing the research method and the tools used for the study represented mainly in analyzing the content and preparing the content analysis form, then studying samples from the population of this research. We also discussed in this research the emergence, spread and functions of radio, highlighting the role of media in the educational process and the relationship between media and education, and explaining the role and activity of school radio in developing children's skills.

الفهرس

الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر وعرافان
	إهداء
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
6	1-الاشكالية
6	2-أسباب اختيار الموضوع
7	3-أهداف الدراسة
8	4-أهمية الدراسة
8	5-تحديد المفاهيم و المصطلحات
9	6-لدراسات السابقة
12	7-منهج الدراسة
13	8-أدوات الدراسة
16	9-مجتمع وعينة الدراسة
17	10-المقاربة النظرية للدراسة
الفصل الثاني: برامج الطفل	
21	تمهيد
22	1-مفهوم برامج الطفل
22	2-أهداف برامج الطفل
24	3-خصائص برامج الطفل
24	4-مواصفات برامج الطفل
28	5-تأثير برامج الطفل على وعي الطفل
30	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الإذاعة المحلية	
32	تمهيد
33	1- مفهوم الإذاعة المحلية
33	2- نشأة الإذاعة المحلية
35	3- أسباب ظهور الإذاعة المحلية
37	4- خصائص الإذاعة المحلية
38	5- أهداف الإذاعة المحلية
39	6- ظروف ومبررات قيام الإذاعة المحلية في الجزائر
41	7- أهداف الإذاعات المحلية في الجزائر
42	8- مهام الإذاعة المحلية في الجزائر
44	9- نماذج لبعض الإذاعات المحلية في الجزائر
46	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي	
48	تمهيد
49	1- دراسة فئة ماذا قيل ؟
49	1-1 دراسة فئة الموضوعات الأساسية لبرنامج دنيا الأطفال
51	1-2 دراسة المواضيع الفرعية لبرنامج دنيا الأطفال
53	1-3 دراسة الشخصيات الفاعلة في البرنامج
55	1-4 دراسة فئة الجمهور المستهدف
56	1-5 دراسة فئة مصدر المعلومة
57	2- دراسة فئة كيف قيل ؟
57	1-2 دراسة اللغة المستخدمة في البرنامج
59	2-2 دراسة المؤثرات الفنية في البرنامج
62	3- دراسة فئة ماذا قيل؟

62	3-1 دراسة المواضيع الأساسية الخاصة بالدراسة.
63	3-2 دراسة المواضيع الأساسية بالحصّة الثانية لبرنامج دنيا
64	3-3 دراسة القيم تثقيفية تعليمية الفرعية
65	3-4 دراسة ونسب ظهور الشخصيات الفاعلة في البرنامج
67	3-5 فئة الجمهور المستهدف من خلال برنامج دنيا
69	3-6 دراسة فئة مصدر المعلومة
70	4-دراسة فئة كيف قيل ؟
70	4-1 اللغة المستخدمة في البرنامج
71	4-2 دراسة لمؤثرات الفنية في البرنامج
76	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة

مقدمة

تتمتع الإذاعة بمزايا عديدة تؤهلها دون غيرها من الوسائط الإعلامية الأخرى للقيام بأدوار متنوعة لصالح الجمهور في شتى ميادين الحياة، فهي وسيلة عصرية هامة من وسائل الاتصال بال جماهير، لا تتوانى في خدمة المستمعين إليها ولا تجبرهم على التقيد بشروط معينة للاستفادة منها والاستمتاع بها فقد اتسعت دائرة الإقبال عليها وتزايدت مجالات استخدامها بتزايد الحاجة إليها.

ومن الميادين التي اقتحتها الإذاعة، الميدان التربوي، من خلال توسيع النشاط التعليمي، وتقوية مفعوله ورفع كفايته الإنتاجية، حيث تبوأَت الإذاعة مكانة رفيعة في المؤسسات التعليمية بوجه عام، وبدأت الدول والحكومات تستخدم الإذاعة كأحدى الوسائل التعليمية ووسائل التنشئة الاجتماعية، حيث أكدت العديد من الأبحاث والدراسات صلاحية الإذاعة وإمكانية قيامها بدور المعلم المتنقل والكتاب الناطق والمدرسة المفتوحة، غير أن هذا الأمر يستلزم عناية فائقة في تحديد المواضيع والقائمين بالاتصال في الإذاعة، وتزداد هذه الأهمية لما يكون جمهور المستمعين هو من فئة خاصة وهم الأطفال مما يستلزم الاختيار الأمثل للمواضيع وللقيم التي تحملها وكذلك طريقة بث هذه المواضيع والقائمين عليها وقد عنيت الجزائر في السنوات الأخيرة بأهمية الإذاعة ودورها الريادي في عملية التنشئة، فقامت بإنشاء العديد من القنوات الإذاعية المتخصصة والجهوية، وكانت من أولويات السياسات الإعلامية لها الاهتمام بالطفل وقضاياها وتنشئته تنشئة سليمة تتوافق مع القيم الوطنية والإسلامية والإنسانية كان من الطبيعي، بالنظر إلى التطورات التكنولوجية الهائلة في مجال الاتصال وما نتج عنها من خصائص جديدة للبيئة الاتصالية الجديدة، أن تنعكس هذه المتغيرات الجديدة على الإذاعة المسموعة باعتبارها أحد الوسائل التقليدية الراسخة، عليه يطرح اليوم ومن جديد مسألة مستقبل الإذاعة، غالبا ما تزامن مع تحولات شملت المشهد السمعي البصري وذلك في فترات تاريخية شهدت ميلاد وسيلة اتصالية جديدة دعت في

أغلب الحالات إلى التساؤل حول مصير الوسيلة الاتصالية السابقة من ناحية والتخوف من انعكاسات المبتكر الحديث من ناحية أخرى.

لقد فرضت هذه التكنولوجيات الحديثة إشكاليات جديدة في بحوث الإعلام والاتصال، أعادت النظر في كثير من مفاهيم الاتصال، كأدوار كل من المرسل والمستقبل، وذلك لبروز أنماط اتصالية جديدة أوجدتها هذه التقنيات الحديثة للاتصال في مقدمتها الأنترنت، كالتفاعلية والتزامية والافتراضية.

وقد ركزنا في دراستنا على فئة الأطفال تحديدا لأنها أكثر فئات المجتمع هشاشة وتقبلا لأي برنامج أو فكرة معروضة عليه، كما أنها توفر لهم إمكانيات وخدمات اتصالية تشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتمكنهم من إثبات ذواتهم وتمنحهم الإحساس بالمتعة والإثارة.

من هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير برامج الطفل على الاذاعة المحلية من خلال المواضيع والقيم التي تقدمها برامجها الموجهة للأطفال.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى أربع فصول، أبرز في الفصل الأول الجانب المنهجي من الدراسة وأهم الخطوات المنهجية المتبعة خلال الدراسة مستعرضا إشكالية البحث وأسباب اختياره لهذه الدراسة الذاتية والموضوعية وتوضيح أهمية دراسة دور برامج الأطفال في تنمية الوعي لدى الطفل وعلاقته بالإذاعة المحلية والتطرق إلى منهج البحث والأدوات المستعملة للدراسة وعيناتها من مجتمع هذا البحث والتعرض إلى مجمل المفاهيم والمصطلحات الاجرائية المعتمدة وعرض إلى الدراسات السابقة في هذا المجال بغية معرفة مجال التشابه والاختلاف مع هذه الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه برامج الطفل انطلاقا من مفهومه وأهدافه وخصائصه ومواصفاته وتأثيره على وعي الطفل أما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه الاذاعة المحلية من مفهومها ونشأتها وخصائصها وأهدافها وأسباب ظهورها.

أما الفصل الرابع فقد تطرقنا فيه الى تحليل واستنتاج فرضيات الدراسة وتحليلها وإعطاء تفسير ونتائج مهمة.

وفي الأخير استعرضنا النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها.

الفصل الأول:

الاطار المنهجي

للدراسة

1- الإشكالية:

تعد الإذاعة من بين الوسائل الإعلامية المستفيدة من التطور التكنولوجي الاتصالي وتأثرت بهذه التكنولوجيات تأثراً يكاد يغير من شكلها التقليدي ويقدم بالفعل بعض البدائل التكنولوجية، كالإذاعة الرقمية وإذاعة الإنترنت، واتساع نطاق الترددات الإذاعية، واتجهت نحو المزيد من الخدمات المتخصصة، من خلال ظهور قنوات الأخبار المستمرة وقنوات الأحاديث المستمرة والقنوات الموجهة لجماعات عرقية متخصصة في جميع المجالات وذلك حسب السن والذوق والنوع.

الإذاعة حالياً ومع المنافسة الشديدة التي تلقاها من الوسائل الإعلامية الأخرى، تحاول التكيف أكثر فأكثر مع هذا التطور التكنولوجي، وحالياً مفروض عليها مواجهة التحدي في إعداد المحتوى الذي ستقدمه وفقاً لهذا التطور التكنولوجي، وكيف تجعله يتماشى والوسائط المتعددة والشبكات الرقمية كما ظهرت أشكال جديدة للإذاعة جددت أنماط البث ارمج واستخدامات اريو وأساليب الاستماع فوجد المستمع فرصاً للاختيار لم يعددها من قبل كما أن البرمجة المركزية التي تتميز بها الإذاعة التقليدية لم تعد تحدد الجدول الزمني اليومي للأفراد فباستطاعة المستمعين اليوم بناء شبكاتهم وبرامجهم الخاصة بفضل برمجيات الإبحار والبحث كل هذا أدى إلى تجديد أنماط البرامج واستخدامات الإذاعة وأساليب الاستماع، ولقد أصبح الاستهلاك فردانياً وتفاعلياً، وعدل من الاستماع الخطي ومن مفهوم الجمهور الحاشد، وجمهور الإذاعة الحديثة أصبح مجزأً ومفتتاً.

وعليه ركزت الدراسة على فئة الأطفال بصفتهم جيل المستقبل، وما يحتله من طاقة وحركية ورأس مال بشري ثابت وفعال، وهو في الوقت ذاته يمثل تحدياً حقيقياً لجميع الأمم وعلى هذا الأساس جاءت هذه لتبحث في تعرض الطفل الجازنري للإذاعة في ظل البرامج الموجهة له والحاجات التي تدفعه إلى استخدام هذه الوسيلة وتفاعله معها، ومحاولة الوصول

إلى الأهداف المحققة من خلال تعرض الأطفال للبرامج الإذاعية، آخذين بعين الاعتبار خصوصياتهم الثقافية والاجتماعية.

جاءت هذه الدراسة لتبحث وتناول برامج الأطفال في إذاعة الأغواط من حيث مضامينها وخصوصيتها، وعلى ضوء ذلك تنطلق دراستنا من هذا التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي مضامين وخصوصيات البرنامج التعليمي التربوي "دنيا الأطفال"

عينة الدراسة الموجه للطفل الجزائري عبر إذاعة الأغواط؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي تم طرح التساؤلات الفرعية الآتية:

- ماهي المواضيع التي يعرضها البرنامج دنيا الأطفال؟
- ماهي أبرز القيم الفرعية التي يتطرق لها البرنامج الأطفال؟
- ماهي طبيعة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها البرنامج؟
- ماهي الشخصيات الفاعلة داخل البرنامج؟
- ماهي أبرز الشخصيات الفاعلة داخل البرنامج
- من هو الجمهور المستهدف؟
- ماهي مصدر معلومات برنامج دنيا الأطفال؟
- ماهي اللغة الغالبة من تقديم برنامج اكتشاف موهبة الطفل؟
- كيف هي نوعية المؤثرات الفنية أثناء بث البرنامج؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع البحث وتحديد إشكاليته يكون نتيجة مجموعة من الأسباب، ولقد

كانت مقسمة إلى ذاتية وأخرى موضوعية، والتي نلخصها فيما يأتي:

2-1 الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالدراسات المتعلقة بالطفل وشؤونه بحكم أن الباحث إطار بمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن التي من بين اهتماماتها القضايا المتعلقة بالطفولة، وإيماننا منه بأن صناعة الرجال تبدأ من هذه المرحلة وبأن الطفل مشروع لقيادة الأمة مستقبلا.

- الميل الشخصي للإذاعة

- الفضول هو أحد الأسباب التي دفعتني إلى محاولة معرفة مدى تأثير البرامج الإذاعية على تربية الطفل القرب من منطقة الدراسة مما سهل علينا الدراسة والتعامل مع برنامج الطفل.

2-2 الموضوعية:

- نقص الدراسات الإعلامية المتعلقة بدراسته مضمون برامج وسائل الإعلام في الجزائر، رغم نقص الدراسات الإعلامية المتعلقة بدراسته مضمون برامج وسائل الإعلام في الجزائر، رغم قلة الدراسات الإعلامية المتعلقة بالبرامج الإذاعية الموجهة لفئة الأطفال.

- الرغبة في إثراء وتدعيم دراسات البرامج الإذاعية والتي لم تتل حظها من البحوث والدراسات الإعلامية خاصة مع ظهور الوسائل الإعلامية والاتصالية المتطورة، من جهة ومن جهة أخرى التطورات التكنولوجية التي لحقت بالإذاعة.

- خصوصية الإذاعة كوسيلة إعلامية، والتي رغم ظهور العديد من الوسائل الإعلامية استطاعت التكيف والتأقلم مع هذه التطورات التكنولوجية، ولهذا رأينا ضرورة محاولة الكشف عن واقع جمهور هذه الوسيلة من فئة الأطفال

3- أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة والتي جاءت لغرض دراسة دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي لدى الطفل، نسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف و التي نوردها فيما يلي:

- معرفة المواضيع التي يطرحها البرامج الموجه للأطفال.
- التعرف على الأشكال الفنية المستخدمة في تقديم برامج الأطفال.
- الكشف عن القيم السائدة في محتوى برامج الأطفال
- التعرف على اللغة الأكثر استخداما في برامج الأطفال

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في عدة جوانب وهي:

التحولات التي عرفتها وسائل الإعلام في جميع أنحاء المعمورة وظهور وسائل إعلامية اتصالية جديدة صاحبها تحول في مجال استخداماتها، وفي هذه الدراسة سنحاول الكشف عن نشأة الإذاعة والتركيز على استخداماتها ووظائفها ومدى تأثير برامجها الموجهة للأطفال في المجال التربوي والديني والصحي والبيئي.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تهتم بدراسة برامج الإذاعة الموجهة لفئة الأطفال، من منظور وصفي، فهي توظف إطارا منهجيا لتحليل مضمون هذه البرامج، فهي بذلك تمثل نوعا من المقاربة المنهجية تكشف لنا مدى تطابق هذه النتائج النظرية مع واقع باقي البرامج الإذاعية الموجهة لفئة الأطفال.

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات

5-1 برامج الطفل:

هي برامج تلفزيونية مصممة للأطفال وتكون بالعادة برامج إذاعية مجدولة للبرث اثناء الصباح والمساء في الوقت الذي يكون فيه الأطفال مستيقظون أحيانا تعرض في بداية المساء لإتاحة مشاهدتها للأطفال بعد الروضة أو المدرسة والغرض من هذه البرامج اما لهدف ترفيهي أو احيانا تعليمي.

5-2 الاذاعة المحلية:

لغة: يقالُ أذعناه فذاع وأذعت الأمر وأذعتُ به وأذعتُ السر إذاعة إذا أفضيته وأظهرته. وذاع الشيءُ وألخبر وألخبرَ يذيع ذيعاً وذيعاناً وذيعواً وذيعوعاً : فشا وانتشر . وأذاعه وأذاع به أي أفضاه . وأذاع وأذاع بال شيء : ذهب به

اصطلاحا: هي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة ال اريديو ل مواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم -فرادى وجماعات - باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.

المفهوم الاجرائي:

الإذاعة المحلية جهاز إعلامي جماهيري ، يخاطب جمهور خاص يعيش في رقعة جغرافية محدودة داخل الدولة ،متناسقين فيما بينهم ،تقدم له برامج متنوعة وتعطي له الحق في المشاركة في بعضها.¹

¹ عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي- القاهرة- مصر 1978 ،ص 45

6-الدراسات السابقة:

6-1 الدراسة الأولى:

هذه الدراسة تحت عنوان " دور الإذاعات المحلية في معالجة قضايا البيئة " أعدها

الباحث:

محمد محمود مرسي وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة سنة 1984 م
تمحورت إشكالية الدراسة حول الموضوعات والقضايا البيئية التي تم تناولها بإذاعة القاهرة
الكبرى، وكيفية معالجتها.

وانتهج في دراسته الميدانية المنهج المسحي باستخدام أسلوب تحليل المضمون للبرامج
البيئية لإذاعة القاهرة الكبرى، ومن أبرز أهدافها وصف الوضع القائم للبرامج البيئية لإذاعة
القاهرة الكبرى ومعرفة الموضوعات والقضايا البيئية التي تم تناولها ومعرفة كيف يتم معالجة
هذه القضايا.

استخلصت هذه الدراسة أن إذاعة القاهرة الكبرى تقدم ثلاثة برامج بيئية هي: أشجار
الحياة، مجلة البيئة والنهر الخالد، وقد اتضح أن الزمن المخصص لعرض برامج البيئة على
إذاعة القاهرة الكبرى لا يزيد عن 9.1% من إجمالي زمن البث، كما أوضحت الدراسة عدم
ملاءمة مواعيد عرض البرامج البيئية مع الجمهور فغالبية البرامج يتم عرضها في وقت
الضحى.

6-2 الدراسة الثانية:

من إعداد الباحث محمد قرفي تحت عنوان "أثر النشاط الإذاعي في تنمية مهارات
التعبير اللغوي لدى الطفل " وتتحدث عن إشكالية ارتباط النشاط الإذاعي المدرسي بمهارات

التعبير اللغوي، والحد الذي يستجيب له الذكور مقارنة بالإناث، ودوره في عملية اكتساب تقنيات التبليغ الشفوي والكتابي.

حيث أجريت الدراسة الميدانية على 24 تلميذ(ذكور وإناث)في الصف السابع من التعليم الأساسي تابعين للمدرسة الأساسية مصطفى الوالي بولاية جيجل-الجزائر سنة 1988/1989 وفق المنهج التجريبي، أين هدف الباحث لجملة من الأهداف نذكر منها:

-معرفة مدى ارتباط النشاط الإذاعي المدرسي بمهارات التعبير اللغوي.

-وضع مخطط عملي نموذجي لممارسة النشاط الإذاعي المدرسي.

-إحاطة أبناء المدارس بتنشئة إعلامية منهجية تساعدهم على حماية أنفسهم من وسائل الإعلام المغرصة.

-حصر الشروط المادية والمعنوية الملائمة لمزاولة النشاط الإذاعي المدرسي بفاعلية وحيوية وتوفيق ونجاح

وقد توصلت الدراسة إلى أن النشاط الإذاعي يهيئ الظروف الموضوعية الملائمة لاكتساب التعبير اللغوي وأن الإذاعة تعتبر أداة إعلامية وتربوية في خدمة النظام التعليمي، كما أن الوسائل السمعية والبصرية تخدم العملية التربوية وتنمي الذوق الجمالي لدى الأطفال وتوسيع دائرة التربية الفنية، وعلى هذا الأساس يوصي الباحث المعنيين بالأمر في حقول التربية والتعليم بأن يبذلوا ما في وسعهم لتمكين الناشئين في التعليم الابتدائي على الخصوص من الانتفاع بنعيم الإذاعة المدرسية وخيرات النشاط الإذاعي المدرسي.

6-3الدراسة الثالثة:

تناولت هذه الدراسة موضوع " الإذاعة المحلية والعادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر " للباحثة " حفيظة سنوسي " لنيل شهادة الماجستير من جامعة الجزائر سنة 1996

م، وكانت إشكالية دراستها تتمحور حول هل كان ظهور الإذاعات المحلية استجابة لمطالب الجمهور أم مجرد مسايرة فترة امتازت بالكثير من التغيير؟ وقد اختارت الباحثة بعض الولايات الجزائرية المتواجدة بها إذاعة جهوية، لاستخدام جمهورها كعينة للدراسة الميدانية، منتهجة المنهج المسحي حيث اعتمدت على الاستمارة لجمع بيانات دراستها.

وكانت تهدف من هذه الدراسة تحديد طبيعة البث الإذاعي المحلي في تماثلها وفي اختلافها عن تجربة البث الإذاعي المحلي في أوروبا وفي أمريكا ومدى توافق الاتجاه الرسمي في التعامل مع ظاهرة البث المحلي في الجزائر مع اتجاهات المجتمع المحلي.

وقد توصلت في نهاية دراستها الى بعض النتائج التالية:

-نسبة 65,2% إن الإذاعة تستحوذ على نسبة اهتمام لا بأس بها لدى الأفراد المبحوثين، يستمعون للإذاعة لمدة أكثر من ساعتين وكانت الفترة الليلية من أكثر الفترات التي يستمع فيها الأفراد المبحوثين للإذاعة، أما طريقة الاستماع فكانت بشكل متقطع واستحوذت خلالها البرامج الترفيهية على اهتمام الجمهور، لتليها البرامج الإعلامية فالبرامج الثقافية والتربوية، فالاجتماعية، وتوصلت الباحثة إلى أن التوجه الأساسي لأفراد العينة في اختيار نوع المحطة هو المحطة الإعلامية الترفيهية، ثم يليه نوع المحطات الثقافية الاجتماعية.

-أفراد العينة يتوجهون أكثر إلى القناة الأولى ومن ثم إلى القناة الثانية وذوي الأصول الشاوية يتابعون القنوات معا.

-يحرم الأميون من جزء من المجال الإذاعي، فهم لا يمكنهم سوى التعرض للقناة الأولى بالنسبة لذوي الإنحدار اللغوي العربي والقناة الأولى والثانية لذوي الإنحدار الشاوي.

اعتبر المبحوثون التلفزيون أحسن وسيلة يمكنها الاستجابة "للمحلية" ثم الإذاعة وأخيرا الصحافة المكتوبة.

وكخاتمة لدراستها خلصت الباحثة إلى أن الإعلام المسموع في الجزائر يعاني من بعض السلبيات والنقائص وذلك راجع إلى غياب سياسة إعلامية واضحة ومحددة وغياب نص قانوني يحدد طبيعة هذه الإذاعات كمؤسسة، لكن ورغم تلك النقائص إلا أنها لم تمنع من الوصول إلى منظومة متكاملة لإعلام محلي مسموع في الجزائر.

7- منهج تحليل المحتوى:

يعد المنهج في البحث العلمي العمود الفقري لكل دراسة، فهو الضابط والموجه الأساسي لكل باحث، يتحدد استعماله حسب هدف الدراسة والإشكالية العلمية المعالجة.

فالمنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في بحثه أو دراسة مشكلة والوصول إلى بعض النتائج، ويعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة، تتيح أسلوباً وخطّة معينة لدراسة ظاهرة ما ويهدف التوصل إلى الحقائق وترسيخ المعارف واختبارها بعد التأكد من صحتها.¹

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا تقتصر على جمع البيانات وتبويبها إنما تمضي إلى تفسير هذه البيانات، ولذلك كثير ما يقترن الوصف بالمقارنة.

نظراً لطبيعة الدراسة، وكذا الأهداف الرامية إلى تحقيقها، فقد اعتمدنا تحليل المحتوى الذي يعرف بجمع الباحث بياناته على جزء من الوقائع التي يهتم بها وتوضع خطة البحث في هذه الحالة ويستخلص البيانات التي جمعت من جزء من المجتمع ونتائجه تصدق على المجتمع كله.

¹ عبد الرحمن العساوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي و الفكر الحديث. (لا.ط، لبنان: دار الراتب الجامعية

8- أدوات الدراسة:

هي ما يستعمله الباحث كمرتك ازت في دراسته والسعي واره وصفها في أطرها الموضوعية اللائقة بها والتي من خلالها اعتمدنا على جملة من الأدوات المنهجية للتسلح بها للخوض في الدراسة التحليلية نبرزها من هذه التقنيات التالية:

8-2 المقابلة:

هي من أكثر الأدوات المستعملة في الدراسات الميدانية، وتعرف بأنها وسيلة تقوم على الحوار أو حديث لفظي مباشر بين الباحث والمبحوث، وتعد من أكثر التقنيات التي لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها، والتغاضي عن إمكانياتها، لما تتيحه من فرص لتحقيق كم هائل من البيانات وفي غالب الأحيان لا تخلو دراسة من استخدام وتوظيف مثل هذه الأداة.

المقابلة أجريت مع مذيعة برنامج دنيا الأطفال نسرین حجاج بتاريخ مارس 2022

بتوقيت العاشرة صباحا

8-3 تحليل المحتوى:

يعرف تحليل المحتوى بأنه مجموعة الخطوات المنهجية، والتي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي، الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى.

8-3-1- فئات التحليل:

تهدف هذه المرحلة إلى تقسيم المحتوى في عينة الدراسة إلى أجزاء ذات خصائص أو سمات أو أوزان مشتركة، بناء على معايير للتصنيف يتم صياغتها مسبقا، وهذه الأجزاء يطلق عليها فئات، وهذه الفئات تعتبر بعد ذلك وحدات يضاف إليها كل ما يتفق معها في الخصائص والسمات والأوزان وهنا استخدم الباحث الفئات التي استخدمت في بحوث كثيرة

،وأصبحت مرشدا لكثير من الباحثين في تحليل المحتوى، وتم تقسيم هذه الفئات من حيث اتجاهها إلى قسمين رئيسيين:

–فئة ماذا قيل؟

نقصد بها فئات الموضوع والذي نعتبره أكثر فئات تحليل المحتوى انتشارا ومن أهم فئاتها فئة موضوع الاتصال، الاتجاه، القيم، مصدر المعلومات، الجمهور المستهدف.

قد تم تقسيم الموضوعات في هذه الدراسة إلى:

أ –فئة الموضوعات الرئيسية : وقد تم التطرق إلى مواضيع دينية وأخلاقية، صحية، اجتماعية وأسرية، بيئية، وطنية ومدنية، تربية وثقافية، رياضية.

ب –فئة الموضوعات الفرعية :حيث تم تفريع المواضيع الرئيسية إلى عدة مواضيع فرعية تهتم الدراسة ،حيث تم تحديدها من خلال الدراسة المسحية لمضمون 12 برنامجا المقدم للأطفال خلال 12 أسبوعا، من حيث تكرار الألفاظ والعبارات الدالة مباشرة على المضمون.

–فئة كيف قيل؟:

نقصد بها الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية ويحتوي على عدد من الفئات كفئة الزمن والمساحة واللغة المستخدمة والقوالب الفنية التي قدمت بها المادة الإعلامية.

حيث تطرق الباحث في الدراسة إلى :وسائل التفاعل مع الجمهور، واللغة الأكثر

استعمالا، والقوالب الفنية المعتمدة، والمؤثرات المستخدمة في تقديم البرنامج الإذاعي.

8-3-2 وحدات العد والقياس:

قد تم استخدام وحدات العد بوحدة الفكرة وذلك لتناسبها مع الموضوع، والتي تعتبر أكثر

وحدات تحليل المحتوى في استخدام مادة الاتصال.

يعتبر التصنيف الذي يضعه الباحث لكل من فئات التحليل، ووحدات التحليل الأساس الذي يعتمد عليه في تحديد أسلوب العد والقياس ذلك أن التعامل مع الوحدات الكبيرة مثل الموضوع يختلف عن التعامل مع الوحدات الأصغر كالجمل والكلمات، وإن كان هذا لا يمنع من استخدام تكرار النشر في جميع الحالات كمقياس لهذه الوحدات.

9-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تتميز الدراسات الإعلامية بتعاملها مع قاعدة معرفية كبيرة وتتسم باتساع المحتوى الزمني والمكاني، فاستعمال المنهج المسحي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بنظام العينات يتطلب الإلمام بهذه القواعد المعرفية عن طريق الرصد الكامل لمفرداتها وهذا نظرا لاستحالة القيام بالمسح الشامل لكونه يتميز بضخامة العدد من جهة والتشتت من جهة أخرى.

وقد تمثل مجتمع هذه الدراسة في برامج الأطفال الموجهة للطفل في إذاعة الأغواط الجهوية، حيث وجدنا أن هناك برنامجا وحيدا خاصا بالطفل وهو " دنيا الاطفال **اكتشف موهبة الطفل** " ، يذاع أسبوعيا هو برنامج توعوي يبث كل يوم سبت يعني أسبوعي مرة واحدة في الاسبوع يأتي لكشف مواهب الاطفال من خلال عينة من أطفال الولاية

العينة قصدية : تستخدم هذه الطريقة في حالة معرفة الباحث للمعالم الاحصائية للمجتمع وخصائصه لأن العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا جيدا.

العينة هي دنيا الأطفال تحتوي على حلقتين مدتها كل حلقة 45 دقيقة

الاطار الزمني: تتم اجراء الدراسة من بداية شهر مارس إلى غاية جوان وتم من خلالها تدوين الجانب النظري ثم الاجراءات الميدانية للدراسة

الاطار المكاني: اذاعة الجهوية بالأغواط

10-المقاربة النظرية للدراسة:

تتمتع الإذاعة بمزايا عديدة تؤهلها دون غيرها من الوسائط الإعلامية الأخرى للقيام بأدوار متنوعة لصالح الجمهور في شتى ميادين الحياة، فهي وسيلة عصرية هامة من وسائل الاتصال بال جماهير، لا تتوانى في خدمة المستمعين إليها ولا تجبرهم على التقيد بشروط معينة للاستفادة منها والاستمتاع بها فقد اتسعت دائرة الإقبال عليها وتزايدت مجالات استخدامها بتزايد الحاجة إليها.

تعد الإذاعة من بين الوسائل الإعلامية المستفيدة من التطور التكنولوجي الاتصالي وتأثرت بهذه التكنولوجيات تأثرا يكاد يغير من شكلها التقليدي ويقدم بالفعل بعض البدائل التكنولوجية، كالإذاعة الرقمية وإذاعة الإنترنت، واتساع نطاق الترددات الإذاعية، واتجهت نحو المزيد من الخدمات المتخصصة، من خلال ظهور قنوات الأخبار المستمرة وقنوات الأحاديث المستمرة والقنوات الموجهة لجماعات عرقية متخصصة في جميع المجالات وذلك حسب السن والذوق والنوع.

- ما هي المواضيع التي يعرضها هذا البرنامج؟
- ما طبيعة التفاعل بين البرنامج والإذاعة ؟
- ما هي اللغة الغالبة في تقديم برنامج اكتشاف موهبة الطفل
- معرفة المواضيع التي يطرحها البرنامج الموجه للأطفال .
- التعرف على الأشكال الفنية المستخدمة في تقديم برامج الأطفال.
- الكشف عن القيم السائدة في محتوى برامج الأطفال.
- التعرف على اللغة الأكثر استخداما في برامج الأطفال

التحولات التي عرفتها وسائل الإعلام في جميع أنحاء المعمورة وظهور وسائل إعلامية اتصالية جديدة صاحبها تحول في مجال استخداماتها، إن اختيار موضوع البحث وتحديد إشكاليته يكون نتيجة مجموعة من الأسباب، ولقد كانت مقسمة إلى ذاتية و أخيرا موضوعية، والتي نلخصها فيما يأتي:

- الاهتمام الشخصي بالدراسات المتعلقة بالطفل وشؤونه بحكم أن الباحث إطار بمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن التي من بين اهتماماتها القضايا المتعلقة بالطفولة، وإيماننا منه بأن صناعة الرجال تبدأ من هذه المرحلة وبأن الطفل مشروع لقيادة الأمة مستقبلا.

- نظرا إلى مجال العلوم الانسانية واسع ومتعدد المواضيع والظواهر، ونظرا لانه من الصعب الالمام أو الاحاطة بجميع نواحي الموضوع، فكان لابد من الاستعانة باحدى النظريات التي تتوافق مع موضوع بحثنا وتتقاطع معه، وذلك من أجل مساعدتنا في معرفة الخطوط العريضة ومداخله وبالتالي يكون موضوعنا يتحدث عن برامج الاطفال والاذاعة المحلية.

وللتقدم في خوض غمار إشكالية البحث والتمتصلة ببرامج الطفل والاذاعة المحلية مما يقودنا إلى فرضية حضور صراع بين هوية وأخرى صاعدة نرى أنه علينا أن ندعم مسيرة بحثنا بمرجعية نظرية تشكل قاعدة موجهة للبحث تكسبه مشروعية نظرية وتبرز فعالية البحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية. ذلك أن كل بحث يطرح قضايا وتساؤلات تحتاج إلى مقارنة تكون المنطلق ووجهة البحث. إن أهمية المقاربة النظرية ونجاحها تكمن في قدرتها على احتواء كل جوانب الظاهرة المدروسة احتواء شاملا أي الأخذ بكل أبعاد الموضوع المدروس والابتعاد عن التصورات الجزئية أو الطرح الأحادي الجانب.

لذاك فان طرحنا لظاهرة الهوية المهنية لفئة الاطفال كموضوع سوسيولوجي إنما يتم على مستويات متعددة ذلك أننا سنحاول تحديد خصائص فئة الطفل ومحددات بنائها ونحن

نفترض أن تلك العوامل المؤثرة فيها بمختلف أبعادها ورهاناتها من موقع ودور ومكانة وظروفها إنما ننظر إليها على أنها ظاهرة اجتماعية ناتجة عن عمل وبالمكانة وبالتحديات هي نتيجة لتفاعل الاطفال مع تلك الأطر من حيث تصوراتهم وممارستهم وكل الأنشطة والأفعال التي يقومون بها هم وكل الفاعلين الآخرين المعنيين من مجموعات مهنية لمعالجة كل الإشكاليات المطروحة وبين ثقة الفاعلين من أجل نجاعة النتائج الجماعية.

وترتكز مقارنة التحليل الاستراتيجي على الجوانب غير الرسمية" وما يحيط بها من مكونات ومتغيرات بنظرة سوسيولوجية كل فرد داخل التنظيم وكل جماعة لها استراتيجية تملئها الأهداف الموضوعة في إطار شبكة من العلاقات سوى الرسمية أو غير رسمية فالفاعلين في محيط الترفيه يبنون علاقات اجتماعية غير رسمية تتيح لهم التحرك لوضع استراتيجية أو استراتيجيات لأهدافهم المختلفة سواء أفرادا أو جماعات فالتنظيم الرسمي لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يتحكم في العلاقات أو السلوك فالبعض لهم سلطة غير رسمية بمضاهاة سلطة التنظيم فيستطيع التأثير في العلاقات الرسمية ببناء شكل آخر من العلاقات تتغذى وتتغذى التنظيم غير الرسمي وما ينتج عن هذه العلاقات من سلوكيات وأفعال.

الفصل الثاني:

برامج الطفل

تمهيد:

إن الإعداد الجيد للبرامج يعتبر الركيزة الأساسية لنجاح أي عمل، وبالأخص البرامج الموجهة للجمهور مباشرة وفي مواضيع لها قيمة عالية وجد حساسة، ولفئة تعد من أهم شرائح المجتمع، ولهذا كان هذا الفصل المعد من طرف الباحث كدراسة نظرية لإعداد برنامج إذاعي ناجح من خلال إبراز أهداف البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال وعلاقتها الوطيدة بالعملية التربوية والتعليمية، والتعرض لخصائص ومواصفات والسمات العامة لبرنامج إذاعي ناجح موجه للأطفال معرجين على أثر هذه البرامج في تنمية الوعي لدى الطفل، دون إغفال الشكل الفني الذي يزيد البرنامج الإذاعي رونقا وجمالا لجذب الأطفال إليه وشد انتباههم ثم يحدث التماس والتفاعل الإيجابي المنشود لهذه البرامج.

1- مفهوم برامج الطفل:

هي برامج تلفزيونية مصممة للإطفال وتكون بالعادة برامج اذاعية مجدولة للبث اثناء الصباح والمساء في الوقت الذي يكون فيه الأطفال مستيقظون أحيانا تعرض في بداية المساء لإتاحة مشاهدتها للأطفال بعد الروضة أو المدرسة والغرض من هذه البرامج اما لهدف ترفيهي أو احيانا تعليمي¹.

2- أهداف برامج الطفل:

تسعى برامج الأطفال إلى تحقيق الأهداف الآتية:

2-1- الأهداف اللغوية: وهي تسعى إلى تنمية المهارات والثروة اللغوية وإثراء خيال الطفل ومعرفة الأجناس الأدبية وإنماء القدرة التعبيرية والطلاقة والسلاسة في الكلام.

2-2- الأهداف المعرفية العقلية: تسعى هذه البرامج إلى تنمية المعارف والمعلومات والقدرات العقلية المختلفة من إدراك للعلاقات ونقد وتحليل وربط الأسباب بالمسببات، وتنمية حب الاستطلاع والرغبة في البحث والاستكشاف وتنمية ملكة الحفظ وتوسيع الوعاء الثقافي للطفل مما يجعله قادرا على الحوار ونقد آراء الآخرين واكتشاف مابها من قوة أو خلل.

2-3- الأهداف الخلقية والاجتماعية: هدف برامج الأطفال إمدادهم بالقيم النافعة وتخليصهم من القيم السلبية وغرس الفضائل في نفوسهم وتهذيب السلوك لديهم وتوجيههم إلى تبني الاتجاهات المختلفة التي يقبلها المجتمع ويرتضيها.

¹زبادي، أحمد محمد وإبراهيم ياسين الخطيب ومحمد عبد الله عودة، أثر وسائل الإعلام على الطفل، عمان، الأهلية للنشر، ط2، 1420هـ/ 2000م، ص29.

2-4- الأهداف النفسية والوجدانية: تسعى هذه البرامج إلى تمكين الطفل من التعبير وشحن عواطفه واكتشاف الميول والمواهب الأدبية وتوجيهها وتنميتها وتمتية الميل إلى القراءة وحب الاطلاع والوقوف إلى المادة الق ارئية الجيدة وذلك من خلال توجيه الطفل لاستغلال وقت الفراغ واستثماره لقراءة الأعمال الأدبية الجيدة.

2-5- الأهداف التعليمية: تعد وسائل الإعلام بمختلف أنواعها أداة توصيل جيدة للأفكار والمعلومات ويمكن لهذه الوسائل أن تجد في الموضوعات الدراسية معيناً لها بحيث تختار من هذه الموضوعات مواد معينة تقدمها للطفل المستمع.

لكن هذا لا يعني أن تتحول الإذاعة وبرامجها المخصصة للأطفال إلى كتب مدرسية وإنما يمكن أن تحول بعض موضوعاتها إلى قصص ومسرحيات وخصوصاً تلك الموضوعات التي تمثل حوادث تاريخية وتعرف الطفل بالعلم والعلماء.¹

2-6- الأهداف الجمالية: تتمثل هذه الأهداف فيما يلي :

- تنمية الذوق الفني والجمالي القادر على التمييز ما بين الجيد والرديء ورعاية المواهب وتطويرها واستثمارها .

- تهذيب نفس الطفل بحيث يصبح قادراً على التعامل بشكل إيجابي مع الآخرين.

2-7- الأهداف الترفيهية: تتمثل هذه الأهداف باستبعاد فكرة حشو ذهن الطفل بالمعلومات الجامدة وإبعاده عن جو الملل من خلال تزيين المادة الإذاعية بقالب ترفيهي خفيف يحوي الضحكة والابتسام والتسلية

¹ - عصام محمد منصور، المدخل إلى علم الاجتماع. (ط1، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع، ، 2012م)،

3- خصائص برامج الطفل:

إن للبرامج الإذاعية الخاصة بالأطفال بمراحلهم العمرية المختلفة تأثيرا كبيرا وفعالا في نفوس الأطفال وجوانب شخصيتهم الوجدانية والعقلية والاجتماعية ويحاول المسؤولون عن هذه البرامج أن يكون إعدادها على درجة عالية من الإتقان، في جوانبها المختلفة: الفنية والنفسية والثقافية والتربوية بحيث تتناسب مع كل أعمار الأطفال وتحقق التوازن بين أهداف المجتمع وحاجات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتكون أكثر جاذبية ومتعة وفائدة كلما اختير الوقت المناسب لإذاعتها.

لذلك يحتاج العمل في برامج الأطفال إلى إعداد الأسطر اللازمة لهذه البرامج وتأهيلها لتكون على مستوى عال من الخبرة في إعداد البرامج الإذاعية للأطفال وكيفية تقديمها ولتكون تلك الأسطر تتمتع بدرجة عالية من الثقافة النفسية والتربوية والقدرة على التحدث بلغة سليمة وجدانية تثير الأطفال وتشدهم إلى الاستماع وكذلك لإيجاد علاقة ودية وحميمة بين الأطفال ومقدمي البرامج بحيث تكون متنوعة وشاملة وتلبي حاجات الأطفال واهتماماتهم وتحقيق التكامل لكل ما تقدمه وسائل الإعلام الأخرى الموجهة للأطفال وأن تكون رافدا أيضا للمناهج المدرسي بطريقة غير مباشرة.¹

4- مواصفات برامج الطفل:

عندما نضع المعلومة والطرفة والخبر والحكاية والمسابقة ضمن فكة متكاملة ولغة بسيطة سهلة يتكون برنامج إذاعي يشد انتباه الطفل يؤثر فيه كما أن القدرة الأدبية

¹- محمد محمد علي هندي عمارة، مدخل إلى وسائل الإعلام وقضايا المجتمع. (ط1 ، القاهرة: دار العلوم للنشر، 2009 م) ص 73.

والذوق العام واستخدام قوالب فنية مقبولة عوامل هامة لنجاح البرنامج الإذاعي الموجه للطفل والذي يتسم بوجود صفات هي:

1- الوضوح والإيجاز: حتى لا يصيب الطفل التعب الذهني والنفسي فعندما يستمع إلى مادة إعلامية صعبة الفهم وطويلة يتعب ذهنه.

2- استخدام موسيقى مميزة ومثيرة لا سيما في مقدمة البرنامج (الشارة) وأغنيات تخص الأطفال بمضمونها الهادف وقالبها البسيط.

3- وحدة البرنامج وتناسق فقراته.

4- التناسب بين مضمون البرنامج وشكله وحصيلة الطفل اللغوية ومستوى نموه العقلي والعاطفي والنفسي والاجتماعي.

5- تقديم معلومات دقيقة صحيحة بإمكانات فنية قادرة على بعث الحياة في النص وتقديمها في أوقات مناسبة لأكثر عدد من الأطفال.

6- استخدام شخصيات صادقة ومعبرة وواقعية لأن الطفل شديد القدرة على التمييز.

تقديم المتعة والترفيه إضافة إلى العلم والفكر والتجربة بصورة مقنعة وجذابة

ومهما بلغت قيمة البرنامج الإذاعي الموجه للطفل وجودته لا ينبغي له الوقوف عند شكل أو قالب ما، يجب التطوير بشكل مستمر في المضمون والشكل المرافقة التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية التي تجري في المجتمع

إن شكل المادة المقدمة للأطفال ومحتواها هي مسؤولية جماعية تبدأ من المعد إلى المقدم فالمخرج .¹

أ- من حيث الشكل : تتجلى هذه السمات في:

- 1-استخدام أسلوب الجذب والإثارة الموضوعية .
- 2-التوافق بين الأسلوب والأفكار من جهة وقدرات الطفل الأدبية والعقلية من جهة أخرى .
- 3-الإيجاز واستخدام الجمل القصيرة السهلة التركيب والقريبة المعنى .
- 4-أن تتلاءم المادة مع المرحلة العمرية التي يتوجه إليها البرنامج.
- 5-استخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة لأنها جزء من شخصية الطفل القومية.
- 6-أن تكون الصور السمعية مشوقة ومنطقية في تسلسلها خالية من التناقضات.

ب- ومن حيث المضمون: تتجلى السمات العامة لبرامج الأطفال في الآتي :

قصر المادة واستخدام أسلوب التشويق.

- 1- أن تكون الأهداف والقيم المتضمنة في المادة واضحة مما يسهل على الطفل استخلاصها من دون مساعدة من غيره.
- 2- أن تكون المادة بسيطة مشوقة واقعية متسلسلة.

¹- روبرت ل. هيليارد، الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة، ترجمة مؤيد حسن فوزي. (ط:2، غزة: دار الكتاب الجامعي، 2008م)، ص 424.

3- البعد عن الخ ارفة والتهويل والخوارق.

4- تطعيم البرنامج بشيء من الظرافة.

ولابد من مراعاة الأمور الآتية :

مستوى الأطفال من النواحي العقلية والانفعالية.

1-الخبرات المكتسبة.

2-القدرات اللغوية والمعرفية.

3-الميول والرغبات وتعدد المواهب.

ويتم تقديم المضمون عبر اللغة التي هي وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى أذن الطفل ثم عقله فهي الأداة الرئيسية للتكيف الاجتماعي.¹

المضمون البسيط والواضح ينبغي أن ترافقه لغة بسيطة واضحة خالية من الألفاظ الغريبة والتراكيب المعقدة وطبعاً لا بد من معرفة مراحل النمو اللغوي عند الطفل .

تحتاج برامج الأطفال الإذاعية إلى مخرج اختصاصي في هذا المجال يتمتع بقدر عال من الحس الإخراجي وبصبر للتعامل مع الطفل وخبرة عالية في اختيار الموسيقى والمؤثرات الصوتية فالمخرج يسعى إلى نقل المادة المكتوبة إلى كلمات وأصوات وهو بذلك الذي يبعث الحياة في النص المكتوب ويخوله إلى لوحة غنية تنبض بالقوة والإثارة وال جذب، فالإخراج الفني يمكن أن يسيء إلى العمل بشكل مناسب واستخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية بشكل جيد يجعل الطفل يعيش في أجواء مليئة بالإثارة وال جذب والاستمتاع.

¹- ماجدة لطفي السيد، الإعلام التربوي والتعليمي. (ط: 1، الأردن: دار أسامة للنشر، 2011 م)، ص 155

كما أن توزيع فقرات البرنامج وتنشيطها بشكل منطقي وجذاب ومعرفة استخدام الموسيقى والأغاني خلال هذه الفقرات يريح ذهن الطفل لفترة قصيرة ليستطيع متابعة استقبال المعلومات، وتعمل المؤثرات الصوتية على إيضاح الحوار وتحريك خيال الطفل لكن دون مبالغة فقد تحول هذه المؤثرات انتباه الطفل عن مضمون الحوار الذي يهدف إليه المعد .

إخراج البرنامج الإذاعي الموجه إلى الطفل يحتاج إلى إيجاد صورة، فالإذاعة تعتمد على حاسة السمع فقط وبالتالي يجب أن يخلق المخرج صورة ذهنية لدى الطفل" والإذاعة

هي الوسيلة الإعلامية التي تفسح المجال للخيال والنقد والمعروف أن المذيع يسيطر ليس فقط على انتباه المستمعين بل على الخيال أيضا" وعن طريق الأغنية المذاعة عبر البرنامج يمكن أن يتعلم الطفل القيم الوطنية والاجتماعية والأخلاقية والبيئة والمفاهيم العلمية والرياضية والمعرفية وغيرها.¹

5- تأثير برامج الطفل على وعي الطفل:

1- تساهم برامج الإذاعة المقدمة للأطفال في بناء شخصية الطفل وزيادة قدرته اللغوية وثقافته وتوسيع مداركه، كما أنها تزيد من علاقته الاجتماعية وتعمق القدرة الأدبية للأطفال .

2- تؤدي الإذاعة من خلال مضمون برامجها دورا هاما وأساسيا إلى جانب الأسرة والمدرسة في التربية الشاملة والتنشئة الاجتماعية في إكساب الطفل الكثير من القيم والاتجاهات فتكون المرشد والموجه نحو كل القيم الاجتماعية الايجابية المتمثلة في

¹ - هادي نعمان الهيتي، الإعلام والطفل. (عمان: دار أسامة للنشر، 2011 م)، ص 21

الصدق والشجاعة والتعاون والإقبال على العلم والمعرفة وغيرها من القيم وذلك عن طريق التقمص (أثناء تجاوب الطفل مع الأحداث والأطفال) .

3- تؤثر الإذاعة على الطفل من خلال إثارة نشاطه العقلي وتنمية تفكيره وحب الاستطلاع لديه.

4- تنمية حواس الطفل وقدرته على الإصغاء و الانتباه والتركيز .

5- إكساب الطفل الجرأة وقوة الشخصية والانفتاح على مجتمعه.

6- تعزيز الانتماء للوطن والأمة العربية الواحدة .

7- تحقيق فرص العمل الجماعي وتعويد الطفل على تحمل المسؤولية في برامج الأطفال.

8- تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية لدى الطفل.

9- تشكيل وجدانية والترويح عن نفسه وإدخال البهجة والأمل والسرور على حياته.

10- تنمي ذوقه وترهف حسه وتوسع خياله وتصوره للحياة.

11- تنمي ميوله واتجاهاته الإيجابية وتوسع آفاقه الاجتماعية حول بيئته المحلية والعربية والعالمية.

تنقف الطفل موسيقيا وتنمي لديه الميل إلى الاستماع للموسيقى وتسهم في خلق رغبة الأطفال في اكتساب مهارت العزف على مختلف الآلات الموسيقية من خلال اللقاءات مع الأطفال الموهوبين.¹

¹ - هاني إبراهيم البطل، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2011 م ، ص 259،

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تعرفنا إلى كيفية تقديم برنامج ناجح موجه للأطفال، وأوضح العلاقة الوطيدة بين الإعلام والتربية والتي ينبغي على مجتمعاتنا استغلالها استغلالاً جيداً من أجل بعث روح جديدة عبر هذه الوسائل التي تتسارع في تطورها وفي تناول جميع أفراد المجتمع خاصة الأطفال منهم موضوع دراستنا، وفي الأخير أبرزنا أثر هذه البرامج على وعي الطفل حيث تجعله فرداً صالحاً بالمجتمع.

الفصل الثالث:

الإذاعة المحلية

تمهيد:

انتشرت وسائل الإعلام في العصر الحديث انتشارا واسعا، وزاد إقبال الناس عليها ، وأصبحت مدرسة موازية للمدرسة الحقيقية ومنافسة لها في إعداد الناشئين وفي توجيههم ،وما للإذاعة من مزايا في خضم هذه الثورة التكنولوجية التي تشهدها وسائل الإعلام الحديثة، من هذا المنطلق أراد الباحث أن يسلط الضوء من خلال هذا الفصل على نشأة الإذاعة وانتشارها، واستخدامات الإذاعة المختلفة، كما أراد الباحث أن يركز على دور الإذاعة في العملية التربوية، وأهمية الإذاعة المدرسية ودورها في تنمية الوعي لدى الطفل.

سنقوم في هذا الفصل بتعريف الإذاعة المحلية ونشأتها ، وأسباب بروزها ثم نبين أهم خصائصها وأهدافها كما نعطي لمحة عن الإذاعة المحلية في الجزائر

1- مفهوم الإذاعة المحلية :

جاء تعريف الباحثين للإذاعة المحلية على النحو التالي:

"الإذاعة المحلية بأنها الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، مجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية وحتى تشمله رقعة الإرسال المحلي ، الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهير مرتبطة أساسا بمجتمع خاص ومحدد الظروف والمعالم"¹

من خلال ما سبق يمكن أن نعطي تعريفا إجرائيا للإذاعة المحلية بأنها ا وسيلة من وسائل الإعلام المحلي ، تخاطب جمهورا محليا يسكن منطقة جغرافية محددة المعالم تكون الإذاعة الوسيلة الإعلامية الأقرب إليه ، تنقل اهتماماته وانشغالاته المحلية وتعرف بعاداته وتقاليدته وثقافته قصد المحافظة عليها .

2- نشأة الإذاعة المحلية :

ظهرت أهمية الإذاعة المحلية بعد الحرب العالمية الأولى، وبعد أن ختم السلام على العالم، أنشأت روسيا أول محطة إذاعية في مدينة "موسكو" حيث نقلت حفلة موسيقية كبرى، وفي عام 1920 أنشأت شركة "وستكهوتس" محطة إذاعية في الو.م.أ وقد استطاعت تلك المحطة نقل نتيجة انتخاب رئيس الو.م.أ "وارين هاردينغ" في نفس الليلة، وقد كان لذلك الحدث ضجة قوية في الصحافة الأمريكية لأنه سجل أول نصر للإذاعة على الصحافة في نقل الأخبار².

¹ -منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي : الإعلام والمجتمع ، الدار المصرية اللبنانية ، ط 2 ، القاهرة، 2006، ص ص، 161-162.

² -القاضي أنطوان الناشف: البث التلفزيوني والإذاعة والبث الفضائي، ط1، منشورات الحلبي الحقيقية، 2003، ص14.

لقد فرضت التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي حدثت في الدول الغربية والتي أصبحت تميز هذه المجتمعات وجود إذاعات محلية لعبت دورا جوهريا في تدعيم وتقويم المجتمع المحلي، وكسر شوكة السلطة المركزية، حيث فرضت الإذاعات المحلية كوسيلة اتصال محلية في الدول الأوروبية، وجاء استعمالها في درجات متفاوتة من بلد لآخر نظرا لاختلاف ظروف المحيط لكل بلد. ظهرت في فرنسا في أواخر الستينات عدة محطات صغيرة ذات وسائل تقنية ضعيفة ينشطها هواة إلى أن أدخلت الشرعية على ضوء قانون 1989، ونتج عن ذلك ظهور عدد كبير من المحطات إذ بلغ سنة 1990 حوالي 1000 إذاعة محلية. في إنجلترا كانت البداية الفعلية عام 1967، وكانت هذه المحطات تابعة لـ: "بي بي، سي" أما في باقي دول أوروبا الغربية تتنافس عدة مدن على إنشاء إذاعات محلية تجارية.¹

في كل من ألمانيا والسويد، حيث بلغ عدد المحطات في هذه الأخيرة 250 محطة إذاعية، في إيطاليا برزت محطات تجارية سياسية وأخرى مضادة للإعلام الديمقراطي، وقد بلغ عددها آنذاك حوالي 400 محطة إذاعية، أما في أمريكا فقد بلغ سنة 1929 حوالي 8800 محطة إلى جانب محطات تجارية لا هدف إلى الربح، تديرها منظمات ومؤسسات تلتها جامعات.

أما في العالم العربي فأول دولة عربية سبقت إلى تجربة الإذاعة المحلية كانت مصر حيث أنشأت إذاعة الإسكندرية المحلية سنة 1954 لكنها توقفت بعد ذلك طويلا، إلى أن تم افتتاح إذاعة العاصمة "القاهرة الكبرى" سنة 1981، وإذاعة "شمال سيناء" في سنة 1984 ثم إذاعة "جنوب سيناء" لتعرف مصر بعد ذلك ميلاد عدة إذاعات محلية بفضل الإمكانيات التقنية والخبرات البشرية التي تتوفر عليها.

¹ القاضي أنطوان الناشف، المرجع السابق، ص15

إذ ظهرت كل من إذاعة "شرق دالتا"، "إذاعة البحر الأحمر"، إذاعة "الساحل" بمنطقة المرسى.

3-أسباب ظهور الإذاعة المحلية:

هناك عدة أسباب أدت إلى ظهور الإذاعة المحلية أهمها :

1- **العامل الجغرافي** : يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أية دولة ، فحجم و شكل الأرض في أية منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي¹، حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها أيضا أن تلبى احتياجاتها ، فإن الإذاعة اللامركزية تتوجه إلى رقعة جغرافية أكثر تحديدا وإلى جمهور أكثر تماثلا مما يجعلها أكثر قدرة على الارتباط بالبيئة المحلية وتلبية احتياجاتها .

2- **عامل اللغة** : حيث تعتبر اللغة احد أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية ، وتعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان ، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم، كما هو الحال بالنسبة لسويسرا على سبيل المثال حيث يتحدث ثلاث لغات : الألمانية ، الفرنسية ، والإيطالية ، كما أن هناك بعض الدول التي تتعدد اللغات واللهجات المحلية ، وهنا الأهالي لا يتقنون إلا في اللهجة المحلية الصحيحة واللغة المحلية التي تستطيع أن تعبر عن تقاليدهم وأمثالهم وفكاهاتهم وتراثهم الشعبي ، ويعتبر

¹-جيهان رشتي ، النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1978 ، ص 21.

عامل اللغة المحلية عاملا ثقافيا يميز المجتمع المحلي من غيره إضافة إلى العناصر الثقافية الأخرى كالعقيدة والأفكار والقيم و العادات .¹

3- العامل التكنولوجي : لقد استطاعت الإذاعة المسموعة أن تطور نفسها في ضوء متغيرات العصر فالموجة التكنولوجية والتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال جعلت أو شكلت دافعا للإذاعة لتطوير نفسها والتوسع في مجالات عملها وإرسالها ، كما أن هذه التطورات خلفت نوعا من المنافسة بين الإذاعة والوسائل الإعلامية الأخرى، مما أدى ذلك إلى البحث عن استراتيجيات جديدة للعمل الإذاعي فيقول **عبدإيد شكري** في هذا الصدد "وكان أيضا على الإذاعة المسموعة (الراديو) أن تطور نفسها أمام منافسة الإذاعة المرئية (التلفزيون) بعد أن فقدت الكثير من أهميتها بسبب سحر الصوت والصورة والحركة واللون ، وكان ابرز صور التطور هو العودة إلى المحلية، والى ارتباطها الوثيق بالمجتمعالذي تقوم على خدمته" .²

4- العامل التنموي : تمثل التنمية بكافة أبعادها احد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من اجل تفعيل المشاركة في التنمية، حيث أن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تولي اهتماما بأفرادها في مجتمعات المحلية وفي ضوء احتياجاتهم ومكونات تلك المجتمعات ، وقد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئاتهم المحلية،

¹البني لطيف ، دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي ، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية ،جامعة بسكرة، 2012 ، ص132.

²-عبدإيد شكري ، مرجع سابق ، ص 115.

فأنشأت عديدا من وسائل الإعلام المحلية كالصحف والمجلات والإذاعات وقنوات التلفزيون المحلية.¹

ومن هنا ، جاءت الإذاعات المحلية لتلعب دور المساعد في عملية التنمية ،وعن طريقها تصل إلى المواطنين خطط وتعليمات وقرارات الإدارة المحلية ، وعن طريق الإذاعة المحلية يسمع المسؤولون نبض المواطنين ،أفكارهم وآراءهم، مطالبهم، وشكواهم .

4- خصائص الإذاعة المحلية:

للإذاعة المحلية سمات الخاصة، تميزها عن بقية الأجهزة الإعلامية ومن أهم خصائصها :

- تقوم بتزويد الجماهير بزاد ثقافي واجتماعي .
- المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم والأمي والطفل والمرأة والرجل ، وبذلك تتخطى حواجز الأمية وحواجز الزمان والمكان
- تتميز الإذاعة المحلية بالحركة والنشاط أي الديناميكية بحيث ينتقل الصحفيين فيها بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته.²

¹-سامي الشريف ، الإذاعات المحلية : الفكرة والتطبيق ، دار الطباعة العربي ، القاهرة، 1988 ، ص 39.

²-سمير جاد، البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997 ، ص 08.

5- أهداف الإذاعة المحلية :

تسعى الإذاعة المحلية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ويمكن حصرها فيما

يلي :

• السهر على تلبية مضامين شبكة البرامج والاحتياجات العقلية للمستمع فالأمر يتعلق بالمحتوى و اللغة بحيث يجب أن تتلاءم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي بلغة محلية .

• الاهتمام برغبات الجمهور المحلي ، والتعرف على مشكلاته ، والوقوف على اهتماماته ، أي تأخذ في اعتبارها رغبات الجمهور المستمع .

• الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية والتنمية العليا وتغطية الأخبار والأحداث المحلية التي لا تغطي وطنيا .¹

• هدف الإذاعة المحلية إلى خدمة الثقافة الوطنية وإبرازها والتعمق في جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث ، حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة ، وإبرازها عن طريق التعريف بتقاليد المنطقة وتاريخها .

• إبراز الثقافة الشعبية المحلية خوفا من اضمحلالها لكونها أساس من أسس الشخصية الوطنية ، والتعريف بتقاليد المنطقة.

• كسر الحواجز التي تحول بين الم واطن والمس و ولين المحليين ومحاولة نقل اهتماماته ، ومشاكل المواطنين إلى السلطة المحلية .

• فك العزلة عن المناطق النائية في الوطن باستعمال الإعلام الجوّاري .²

¹ -نور الدين تواتي : الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر ، ط 1 ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 143.

² -نوال محمد عمر : الإذاعة الإقليمية ، ديوان الفكر العربي ، القاهرة ، 1983 ، ص 36.

6- ظروف ومبررات قيام الإذاعة المحلية في الجزائر:

- نشأت الإذاعات المحلية في الجزائر لأنها أصبحت أمرا ضروريا مقرونا بالتنمية المحلية للمنطقة وسمة من سماتها وبلغ عدد الإذاعات المحلية في الجزائر 48 إذاعة موزعة على كامل التراب الوطني .
- وعرفت الجزائر الإذاعات الجهوية قبل دستور فبراير 1989 حيث تمثلت في محطات "إذاعية جهوية وليست محلية" وهي وهران ، قسنطينة، ورقلة وبشار ، ومن الملاحظ أيضا أن بعد إصدار قرار بإنشاء إذاعات محلية ، تم تحويل هذه المحطات الجهوية مباشرة إلى إذاعات محلية ، لا تغطي جهات جغرافية (شرق ، غرب ، جنوب شرقي شمال غربي) وإنما تغطي الولايات حسب التقسيم الإداري للدولة الجزائرية .
- ويمكن حصر أهم أسباب ومبررات قيام الإذاعات المحلية في الجزائر على النحو الآتي :
- الإقرار بالتعددية السياسية ، فمع تعديل الدستور عام 1989 ، دخلت الجزائر عهدا جديدا ، هذا الدستور الذي أقر التعددية السياسية وبالتالي التعددية الإعلامية، بعدما كرس الدستور الذي كان قبله منطلق الحزب الواحد ، وصدر قانون الإعلام 1990 ، يكرس الحرية الإعلامية والتعددية الفكرية ، مما جعل وسائل الإعلام خاصة الصحافة تستجيب لهذا القانون الجديد ، فعرفت الجزائر آنذاك حرية وتعددية إعلامية لم تشهدها لا من قبل ولا من بعد ، كما أصبح بإمكان الخواص أن يمتلكوا صحفا وكما أن التعددية السياسية لا يمكن لها أن تتعايش مع مركزية الحكم ، كان لزاما أن يتحقق مع هذه التعددية لامركزية في الحكم وبشكل حقيقي وديمقراطي ، ولهذا كان لزاما أن تتحقق اللامركزية الإعلامية كسمة من سمات الحرية الإعلامية وديمقراطية الاتصال، " وهكذا أصبح ضرورة فتح قنوات إعلام على مستوى أفقي

ومنح ولايات داخلية إذاعات محلية تتجه بالدرجة الأولى إلى سكان هذه المناطق أمر ملح "

• الرغبة في فك العزلة الثقافية والإعلامية عن المناطق النائية ، وحتى تكون حافظا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات ، ولما كانت الإذاعة المركزية (الإذاعة الوطنية) لا تستطيع أن تصل إلى كل ربوع الوطن بأبعاده الجغرافية والثقافية والبشرية ، مهما توافرت لديها الإمكانيات فكان مبررا قويا للبحث في سبل الوصول إلى هذه المناطق التي لا تستطيع أن تغطيها الإذاعة المركزية .

رغبة الدولة في الوصول إلى كل المواطنين في كل شبر من الوطن ، حيث جاءت الإذاعات المحلية في الجزائر بشكل فوري ومتسارع ، نظرا لحاجة الدولة الملحة في توصيل قرارها إلى المواطنين في كافة أرجاء الوطن ، وإعلامهم وربطهم بكل ما يدور في الوطن ومجتمعهم المحلي ، إذ تعتبر الإذاعة المحلية في الجزائر جسر بين السلطة وأفراد المجتمعات المحلية¹.

محاولة القضاء على الأمية المتفشية في المجتمع الجزائري ، فتقسي الأمية في المجتمع الجزائري صار عائقا في سبيل عملية الاتصال بين غالبية المجتمع والسلطة عن طريق الصحافة المكتوبة ، مما دفع بالحكومة إلى استعمال الوسائل الشفوية لتحقيق الاتصال المرغوب فيه ، والوسيلة المتاحة والممكنة والتي يمكن أن تحقق ذلك هي الإذاعة لقلّة تكلفتها بالنسبة للدولة وبالنسبة للمواطن .

• إتاحة الفرصة للأفكار المبدعة والمواهب المحلية في الظهور والانتشار ، واستغلالها في خدمة المجتمع المحليمن خلال الأفكار التي نشأت من البيئة المحلية والتي تنطلق من إطار معرفي واحد².

¹ -نور الدين تواتي : الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر ، مرجع سابق ، ص 141-142.

² -منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي : الإعلام والمجتمع ، مرجع سابق ، ص 163-164.

7- أهداف الإذاعات المحلية في الجزائر :

إن الهدف من تأسيس الإذاعة المحلية هو خدمة مستمعي المجتمع المحلي، وتقديم المواد التي لا يتسنى تقديمها في البرنامج العام للإذاعة الوطنية ، وحسب ما نص عليه المرسوم التنفيذي رقم 91-102 في مادته السادسة فإن الأهداف الإذاعة المحلية في الجزائر سنعرضها على النحو الآتي :¹

- الإعلام ، عن طريق البث والنقل لكل التحقيقات والحصص والبرامج الإذاعية المتعلقة بالحياة المحلية .
- الوفاء في حدود إمكانياتنا ، احتياجات التربية والترفيه والثقافة لمختلف الفئات الاجتماعية قصد إنماء معارضها وتطوير المبادرة لدى المواطنين.
- المساهمة في تنمية إنتاج الأعمال الفكرية وبثها .
- المساهمة بجميع السبل والوسائل في توسيع التواصل، وتشجيع التواصل الاجتماعي .
- الدفاع عن اللغة الوطنية وترقيتها .

وحسب المادة السابعة ، ولتحقيق هذه الأهداف تتولى الإذاعة الجهوية القيام

بالوظائف التالية:

- إنتاج برامج ذات طابع سياسي،اقتصادي، اجتماعي ، ثقافي ،فني ورياضي
- أو الاشتراك مع الإذاعات المحلية المماثلة أو الإذاعة المركزية في إنتاجها واقتنائها وبثها .

¹ منى سعيد الحديدي، المرجع السابق،ص165

8- مهام الإذاعة المحلية في الجزائر:

وتتحدد مهامها حسب المرسوم التنفيذي رقم 91-103 في مواده من 03 إلى

14 في :

يجب على كل إذاعة جهوية أن تتصور حصصها وتبرمجها دف اقتراح الأخبار والإثراء الثقافي والترفيه على مختلف فئات المستمعين ، وذلك بحسب المهنة الثقافية والتربوية والاجتماعية المسندة لها ، بموجب مهمتها كخدمة عمومية وتقوم على الخصوص بواسطة برامجها بإضفاء القيمة على التراث و المساهمة في إثرائه عن طريق الإبداعات الإذاعية.¹

وكما نلمس الخدمة العمومية في قانون الإعلام 2012 الصادر في 15 يناير 2012 في عدة مواد من هذا القانون حيث جاء في المادة 02 " يمارس نشاط الإعلام بحرية في إطار أحكام هذا القانون العضوي ، والتشريع التنظيمي المعمول ما، وفي ظل احترام (تم ذكر مجموعة من المبادئ منه مهام والتزامات الخدمة العمومية) "، وهنا نلمس مصطلح الخدمة العمومية من مهام ومبادئ ممارسة الإعلام في الجزائر كما نصت المادة 05" تساهم أنشطة الإعلام على الخصوص فيما يأتي ... الاستجابة لحاجات المواطن في مجال الإعلام والثقافة والتربية والترفيه والمعارف العلمية والتقنية " وتعتبر هذه الأنشطة هي العمود الفقري للخدمة العمومية.²

¹-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، عدد 19 ، السنة 24،28، افريل 1991.

²-شلالى سمير : الإعلام المحلي في الجزائر ، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال ، جامعة المسيلة ، 2014 ، ص 44.

يجب على الإذاعة المحلية أن تشجع بث الثقافة المحلية، وعلى تطويرها وترقيتها وان تعرف بالتراث المحلي وبتطلعات المواطنين في نطاق البيئة المحلية التي تعمل فيها.

يتعين على الإذاعة المحلية أن ترقى حفظ الإنتاج الإذاعي، تقوم بجرده وتعمل على وضع أرشيف عقلائي لذلك.

يتعين على الإذاعة المحلية أن ترقى تكوين موظفيها وتحسين مستواهم وتجديد معارضهم، وذلك بمشاركة الإذاعة المركزية (الوطنية) أو الإذاعات المحلية المماثلة.¹

وبعيدا عن المراسيم والقوانين، فإننا نجد " احمد شرما طي " يحدد مهام الإذاعات المحلية في الجزائر كالتالي:

المساهمة في ترقية الفعل الديمقراطي وحرية التعبير من خلال النقل الأمين لأراء المواطنين، وكذا التغطية الإعلامية النزيهة لبرامج التنمية المحلية، وكشف العيوب والنقائص التي تعثرها ، إضافة إلى تشجيع وإبراز المواهب في مجالات الإبداع المختلفة علمية، تربوية ،فنية، رياضية هذا من جهة ومن جهة أخرى التعريف بعادات وتقاليد المنطقة مع الترويج والتعريف بمختلف المعالم الأثرية والسياحية للمنطقة

¹-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، عدد 19 ، السنة 24،28 افريل 1991.

9- نماذج لبعض الإذاعات المحلية في الجزائر :

سوف نقوم في هذا العنصر بعرض نماذج لثلاث إذاعات محلية في الجزائر .

❖ إذاعة المسيلة المحلية :

تم إنشاء إذاعة المسيلة الجهوية ضمن مخطط وطني يهدف إلى إعلام جواربي يهتم ويتفاعل مع انشغالات المواطنين اليومية في مختلف مجالات التنمية والحياة الاجتماعية، والخدمة العمومية المنبثقة من إرادة وطنية جسدا الإذاعة الجزائرية. من خلال تحويل مبدأ حق المواطن في الإعلام إلى واقع ملموس تؤكد عشرات الإذاعات الجهوية المنتشرة عبر ربوع الوطن.

وقد بدأ التجسيد الميداني لمشروع إذاعة المسيلة الجهوية بداية 2002، وكان انطلاق بثها يوم الثلاثاء 7 أكتوبر 2003م.

ولقد شهدت إذاعة المسيلة الجهوية منذ انطلاق بثها تطورات ومراحل عديدة خاصة فيما يتعلق بتنوع الشبكات البرمجية إضافة إلى الحجم الساعي للبث اليومي وهو ما توضحه النقاط التالية:

تقع إذاعة المسيلة الجهوية بوسط مدينة المسيلة بجوار مقر الولاية صندوق بريد 1400 القبضة الرئيسية.

❖ إذاعة سطيف المحلية:

انطلقت إذاعة سطيف المحلية (الهضاب) على أمواج FM في 10 أكتوبر 1992 وكان مقرها الأول دار الثقافة "هواربي بومدين" وقد بدأت بداية محتشمة ببث لا يتجاوز 3 ساعات في اليوم لتقفز 4 سنوات من إنشائها إلى 4 ساعات من البث واعتبارا من 2002 إلى 2005 تحول عدد ساعات البث 12 ساعة وتبث على الموجة 90.4 fm. وفيما يتعلق ببرامج الإذاعة فهي متنوعة ومختلفة ، تسعى إلى تلبية كل الأذواق والميولات ، كما هدف هذه البرامج عموما إلى خدمة التنمية

المحلية وتغطية احتياجات المواطنين في جميع الأقاليم والاستجابة لحاجاتهم من خلال البرامج الخدمائية والبرامج التي تقترب من واقع سكان المنطقة.¹

❖ إذاعة المدينة المحلية:

أعطيت إشارة انطلاق بث الإذاعة الجهوية للمدينة من طرف كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالاتصال السيد " عزالدين ميهوبي " ، وهذا يوم الاثنين 22 مارس 2010 بالمدينة ، الإذاعة انطلقت في المرحلة التجريبية في بداية شهر فيفري 2010 تبث برامجها على الموجتين 3FM.92 و 7FM.100 ابتداء من الساعة السادسة وخمسة وأربعين دقيقة إلى غاية الساعة والنصف مساء.

¹ - الموقع الرسمي لإذاعة المدينة الجهوية : <http://www.radio-media.dz>

خلاصة الفصل:

إيماننا من الباحث لما للإذاعة من دور ضخم في نشر الوعي، وعملا على المساهمة ولو بالقدر اليسير لوضع دراسة تكون إضافة ولو بسيطة في ظل الندرة المسجلة في مجال دراسة الب ارمج الإذاعية خاصة الموجهة للأطفال فقد ارتأى الباحث تخصيص فصل كامل للتطرق إلى ظهور وتطور الإذاعات الجهوية بالجزائر والتي عرفت ازدهارا مع التعددية والانفتاح السياسي سنة 1989م، مما جعل الدولة تسارع في فتح إذاعات محلية حكومية لتكون منبرا للسلطات الرسمية، وتكون رافدا من روافد التنمية المحلية.

الفصل الرابع:

الجانب التطبيقي

تمهيد :

يعتبر الجانب التحليلي لأي بحث أو دراسة المرجع الذي يتمكن الباحث من خلاله إثبات ما جاء في الجانب النظري لدراسته، من خلال اعتماده على المنهج المناسب في دراسة عينة البحث مع وضع النسب الملائمة في دراسته وتفرغ البيانات في الجداول المناسبة لتسهيل على الباحث القراءة المتفحصة لاستخلاص النتائج الملائمة ومناقشتها مناقشة علمية لعرضها في الأخير على شكل النتائج النهائية للدراسة التحليلية.

الاطار الزمني والمكاني للدراسة: شهر مارس من السنة الدراسية 2022

الاطار المكاني: الاذاعة الجهوية بولاية الأغواط

1-دراسة فئة ماذا قيل؟

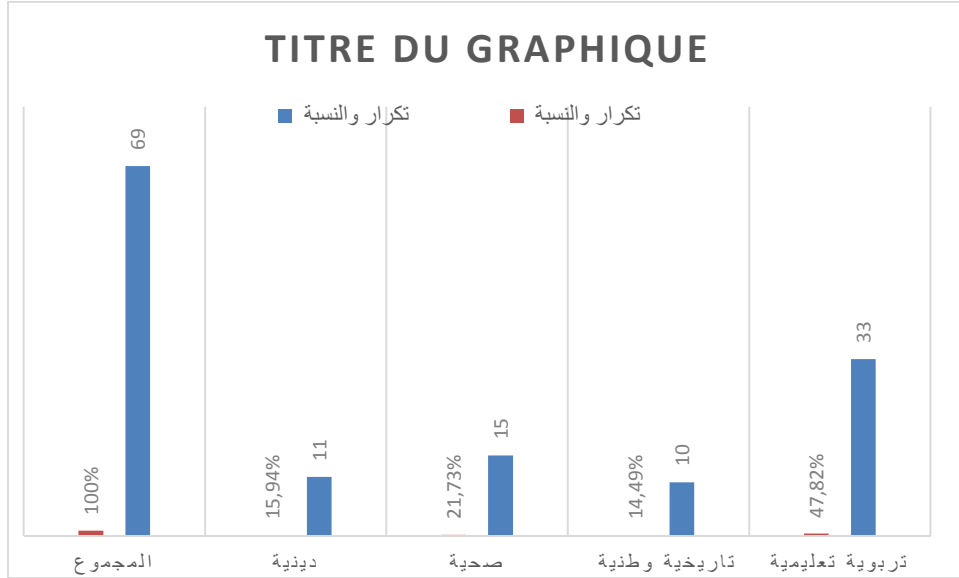
الجدول رقم (1) يوضح نسب وتكرارات المواضيع الأساسية الخاصة بالدراسة الحلقة

رقم 01.

النسبة المئوية	التكرار	تكرار والنسبة الموضوعات
%47.82	33	تربوية تعليمية
%14.49	10	تاريخية وطنية
%21.73	15	صحية
%15.94	11	دينية
%100	69	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 01 يوضح فئة الموضوعات للحلقة رقم 01



المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول والشكل أعلاه والذي يوضح فئة الموضوعات التي تطرق اليها برنامج دنيا الأطفال ، وجاءت النسبة الأعلى 47.82 % الموضوعات التربوية التعليمية من خلال تكرار الجمل التي تدل على ذلك ، ثم تلتها نسبة 21.73% المواضيع الصحية من خلال ماظهرت تكرار جمل التي تتحدث عن الصحة ، اما المواضيع الدينية جاءت بنسبة 15.94% ، في حين جاءت نسبة 14.49% للمواضيع الوطنية التاريخية.

من خلال ما برزه الجدول أعلاه وهو اجمالي الموضوعات التي تكررت في الحصة الاذاعية دنيا الأطفال إذاعة الاغواط الجهوية وهو برنامج اعلامي موجه للأطفال ، تم فرز الموضوعات التي تكررت اثناء بث البرنامج وكان ذلك عبر الأركان والتداول والتكرار والتي هدفها تعزيز القيم لهاته الفئة محل التنشئة الاجتماعية ، وبما ان البرنامج الإذاعي دنيا الأطفال هو برنامج تعليمي تربوي وهذا ماجعل المواضيع التربوية تحتل المرتبة الأولى ، ونظرا لسن التلاميذ وهم في مرحلة الابتدائية نستطيع القول ان البرنامج عزز هاته الموضوعات خاصة التربوية والصحية هذه الأخيرة

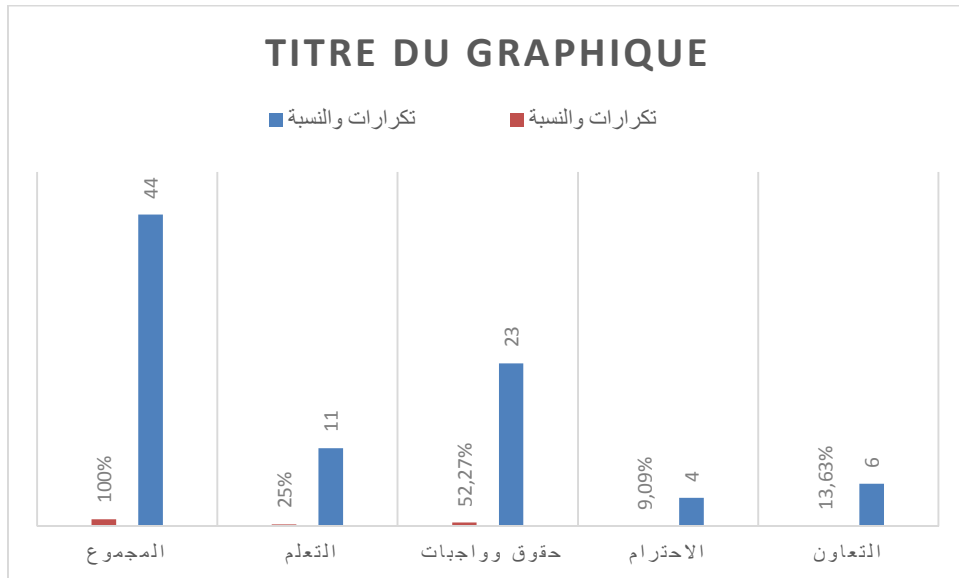
لأن فترة بث الحصة الإذاعية كانت في فترة انتشار فيروس كوفيد كورونا 19 وهدفت من خلاله توعية التلاميذ بمعايير السلامة والآداب اللازمة حيال ذلك

الجدول رقم (2) يوضح نسب وتكرارات القيم الاجتماعية التربوية الفرعية

النسبة المئوية	تكرارات	تكرارات والنسبة قيم اجتماعية
%13.63	06	التعاون
%9.09	04	الاحترام
%52.27	23	حقوق وواجبات
%25	11	التعلم
%100	44	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين

الشكل رقم 02 يوضح نسب وتكرارات القيم الاجتماعية التربوية الفرعية للحلقة 01



المصدر: من اعداد الطالبين

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح تكرارات ظهور القيم الاجتماعية التربوية الفرعية اثناء اذاع البرنامج ، وجاءت النسبة الأكبر 52.27% للحقوق والواجبات ، ثم جاءت بعدها نسبة 25% لقيم التعلم ، وجاءت النسبة قيمة التعاون 13.63% وجاءت النسبة الأقل 9.09% لقيم التعاون .

ان القيم الاجتماعية والتربوية هي من الروافد الأساسية داخل المجتمع فلا يمكن المحافظة عليها دون الاهتمام بتنشئة جيل لاكماله للمحافظة على القيم الاجتماعية التربوية السائدة فمن خلال برنامج دنيا الأطفال يحاول ترسيخ الحقوق والواجبات التي لها علاقة بالمدرسة والطفل ومحيطه الاجتماعي ، إضافة الى ترسيخ قيم الاحترام وهذا ما يتعلمه الطفل داخل المدرسة ليطبقه خارج المدرسة مع عائلته وجيرانه فبهذا نكون قد حققنا التماسك الاجتماعي بتوعية أجيال المستقبل ، وفيما يخص قيمة التعاون اقتصرنا التعاون الأطفال فيما بينهم وبين معلمهم الا انه لايمكن ان تغفل برامج الأطفال في ترسيخ قيم التعاون ومساعدة الغير وهذا ما يقوم عليه ديننا الإسلام

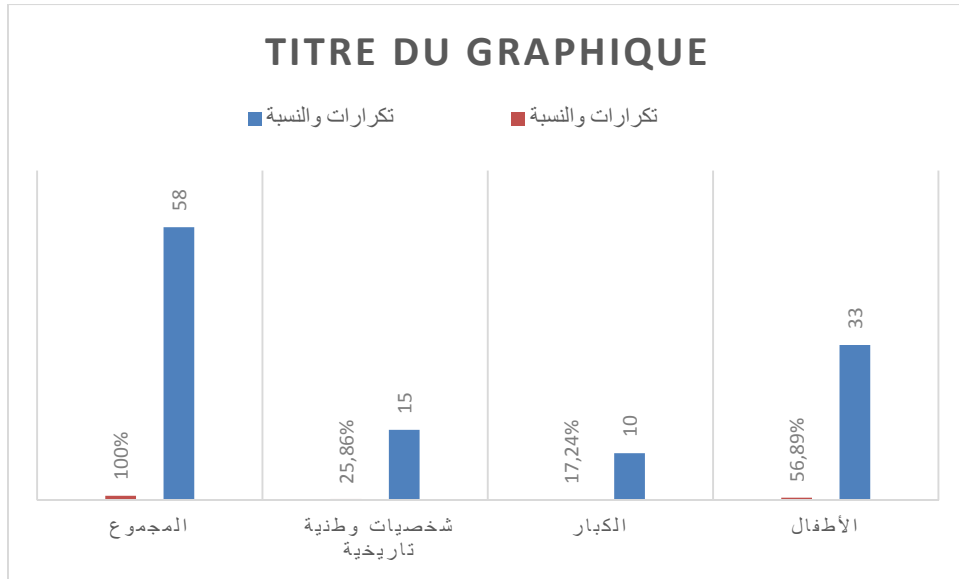
نستنتج كذلك ان الدور الإعلامي في غرس القيم التربوية والتعليمية ويكون ذلك من ترسيخ مجموعة من الواجبات والحقوق الطفل أي ماله وماعليه كل هذا في ضوء ارقى قيمة وهو التعلم فتركيز البرنامج على قيمة التعليم لان الهدف الرئيسي للبرنامج هو تربوي تعليمي وجاءت هذه النسب متفاوتة فلا يمكن لبرنامج واحد ان يغطي قيم عديدة رغم ان برنامج دنيا الأطفال يذاع من المؤسسات التربوية فالوقت لا يكون كافي للتطرق لجميع القيم التربوية .

الجدول رقم (03) يوضح تكرارات ونسب ظهور الشخصيات الفاعلة في البرنامج

النسبة المئوية	التكرارات	تكرارات والنسبة الشخصيات
%56.89	33	الأطفال
%17.24	10	الكبار
%25.86	15	شخصيات وطنية تاريخية
%100	58	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 03 يوضح الشخصيات الفاعلة في البرنامج الحلقة 01



المصدر: من اعداد الطالبتين

تبين لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه ان نسبة 56.89 % لشخصية الأطفال الذين ظهروا عبر الحصة الإذاعية ، ثم جاءت نسبة 25.86 % ذكر شخصيات تاريخية ووطنية ، ثم النسبة الأقل هي 17.24% لشخصيات كانت من الكبار .

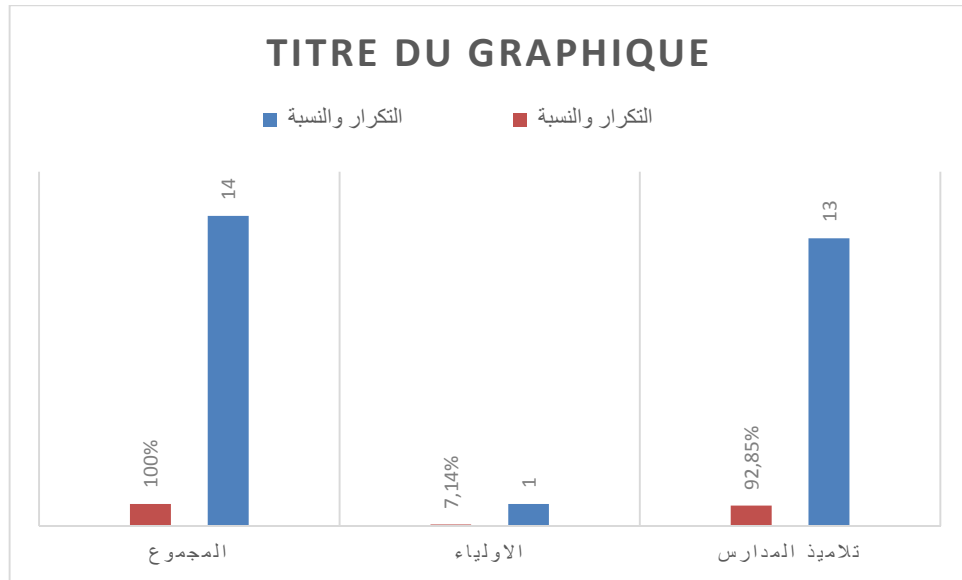
نستنتج من خلال ان البرنامج الإذاعي دنيا موجه بالدرجة الأولى للأطفال فمن الطبيعي تحصلنا على ان نسبة الأطفال هم الشخصية الاكثر ظهور وتمثل ظهور الأطفال وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وكانت لهم تدخلات عبر البرنامج بالتعريف بأنفسهم ومواهبهم التي يمتلكونها. مقارنة بشخصيات الكبار والشخصيات التاريخية والوطنية فالبرنامج يسعى دائما الى إعطاء حيز اكبر لفئة الأطفال قصد اكتشاف مواهبهم واكتشاف قدراتهم العقلية والفكرية ، ومن جهة أخرى فان الاهتمام بالشخصيات التاريخية والوطنية امر إيجابي وهذا يدخل ضمن اهداف المحافظة على ارث الأجداد والذاكرة الوطنية من خلال ترسيخ والافتداء بهذه الشخصيات مثل ذكر التلاميذ للشهيد اوكيد علال والذي سميت عليه المدرسة الابتدائية وكان ذلك من خلال سرد سيرته الثورية ، كذلك ذكر شخصية قصة الشاعر الاصمعي مع الملك ، اما ظهور شخصية الكبار في الحصة هو يبقى دائما امرا إيجابي قد يوجه الطفل نحو الأهداف المرجوة من البرنامج لكن يبقى وجود الأطفال أولى من الشخصيات الأخرى لأن الفكرة الأساسية موجه للأطفال .

الجدول رقم (04) يوضح فئة الجمهور المستهدف من خلال برنامج دنيا :

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة للجمهور
%92.85	13	تلاميذ المدارس
%7.14	01	الاولياء
%100	14	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 04 يوضح فئة الجمهور المستهدف في البرنامج الحلقة 01



المصدر : من اعداد الطالبتين

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه والذي يمثل فئة الجمهور الذي يستهدفه برنامج دنيا الأطفال وهو برنامج يبيت عبر إذاعة الاغواط الجهوية على شكل اركان ومن خلال مقابلة مع مذيعة البرنامج صرحت لنا بان البرنامج كانت فيه 13 ركنما نسبته %92.85 كلها كانت موجهة لاطفال المدارس الابتدائية والمتوسط اما ركن 01 استهدف الاولياء بنسبة %7.14

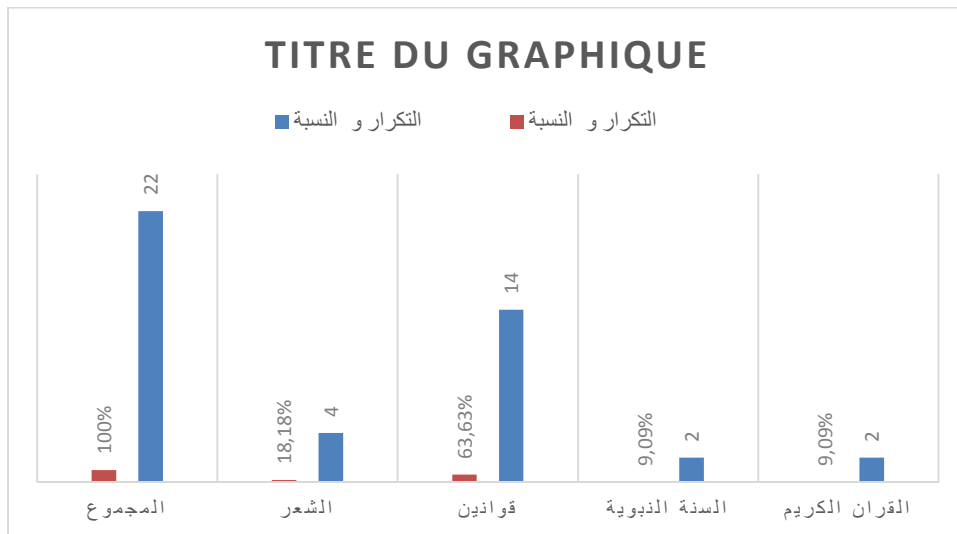
من خلال حوارنا مع مذيعة برنامج دنيا الأطفال صرحت بان الجمهور المستهدف هم أطفال المدارس مرحلة الابتدائي ومرحلة المتوسط من خلال مجموعة اركان تهتم بالتعريف بحقوق الطفل وواجباته إضافة الى ركن واحد كان موجه لاولياء كونهم لهم علاقة قوية بابنائهم من خلال التعريف بحق الطفل في الرعاية وايضاع المواد القانونية التي تنص على رعاية الأبناء

الجدول رقم(5) يوضح فئة مصدر المعلومة :

النسبة	التكرار	التكرار و النسبة المصدر
%9.09	02	القران الكريم
%9.09	02	السنة النبوية
%63.63	14	قوانين
%18.18	04	الشعر
%100	22	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 05 يوضح فئة مصدر المعلومة للبرنامج الحلقة 01



المصدر من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا ان النسبة الأعلى هي 63.63 % ينتقي برنامج دنيا الأطفال معلوماته اكثر القوانين واللوائح ، ثم تلتها نسبة 18.18 % من ابيات الشعر ، ثم جاءت النسبة متساوية بين القران الكريم والسنة النبوية الشريفة ب 9.09 %

نستنتج من خلال هذا الجدول ان البرنامج يعتمد على القوانين في تقديم معلومات للأطفال والاولياء مثل ذكر حقوق الطفل التعليمية والرعاية الصحية ، كما تم الاعتماد على الشعر في التقديم كون ان الشعر يحمل دلالات كثيرة تزرع في الأطفال العديد من المواضيع كحب الوالدين وحب الوطن ، كذلك الاعتماد على القران الكريم والسنة النبوية بالرغم ان البرنامج لم يركز في جل مواضيعه على اهم مصدرين في الإسلام وهذه تعد نقطة سلبية للبرنامج .

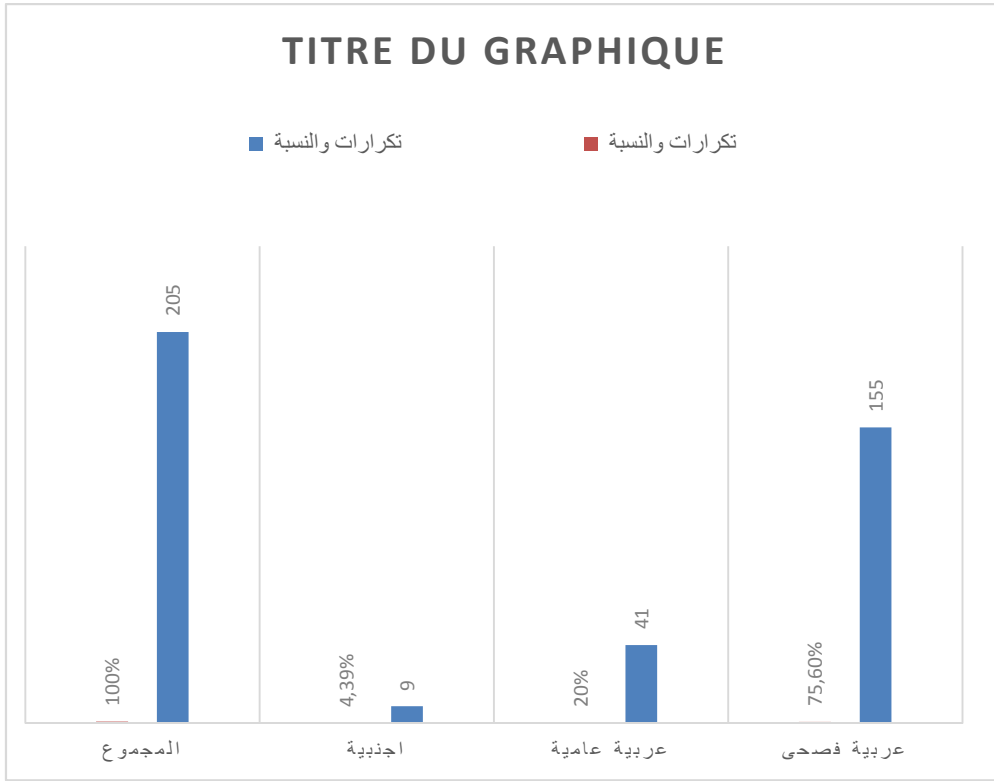
2-دراسة فئة كيف قيل ؟ :

الجدول رقم (06) يوضح تكرارات ونسب اللغة المستخدمة في البرنامج :

النسبة المئوية	التكرارات	تكرارات والنسبة اللغة
75.60%	155	عربية فصحي
20%	41	عربية عامية
4.39%	09	اجنبية
100%	205	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 06 يوضح فئة اللغة المستخدمة في البرنامج الحلقة 01



المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه فان اللغة السائدة في البرنامج كانت اللغة العربية الفصحى بنسبة 75.60% ، ثم جاءت اللغة العربية العامية بنسبة 20%، في حين جاءت النسبة الأقل ب 4.39%

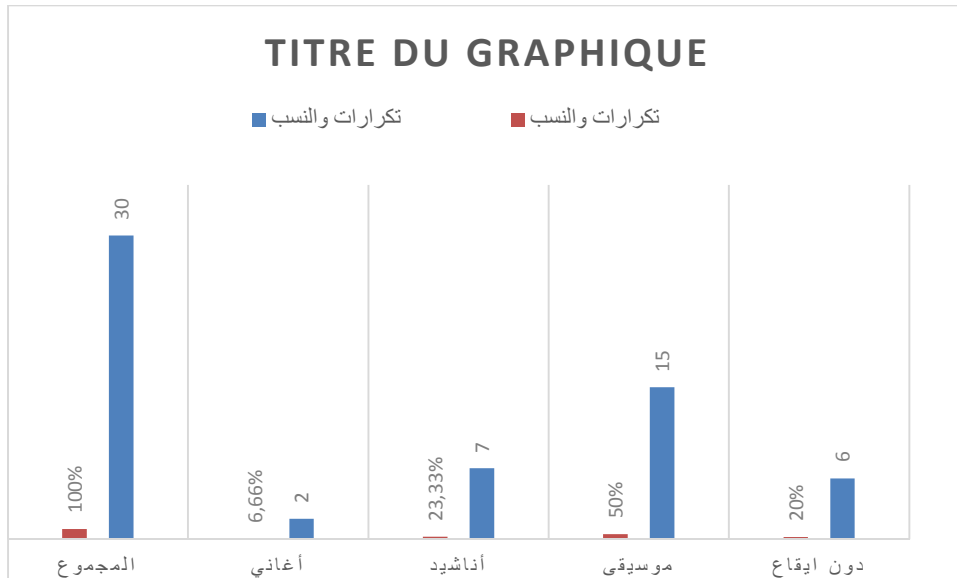
نستنتج من خلال الجدول ان الحصة الاذاعية دنيا الأطفال تدعم اللغة العربية بنسبة كبيرة ويتم ادخال أحيانا العامية وهذا لا يصلح الفكرة بشكل مبسط ، ان يمكن القول ان اهتمام البرامج الاذاعية باللغة العربية مما يزيد من وجود وقوة اللغة في المجتمع فالحفاظ عليها نكون قد حصنا انفسنا اتجاه الكلمات والجمل الدخيلة عن اللغة العربية وتنشئة جيل يهتم باللغة العربية

الجدول رقم (7) يوضح تكرارات ونسب المؤثرات الفنية في البرنامج :

النسبة المئوية	التكرارات	تكرارات والنسب المؤثرات الفنية
20%	6	دون ايقاع
50%	15	موسيقى
23.33%	7	أناشيد
6.66%	2	أغاني
100%	30	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 07 يوضح فئة المؤثرات الفنية الحلقة 01



المصدر: من اعداد الطالبتين

يبين الجدول أعلاه تكرار ونسب المؤثرات الفنية داخل اثناء بث البرنامج الإذاعي دنيا الأطفال وجاءت النسبة الأكبر الموسيقى ب 50% ، ثم تليها الأناشيد ب 23.33%، وجاءت المؤثرات الفنية دون افاق بنسبة 20% ، والنسبة الأقل هي الأغاني 6.66%

نستنتج من خلال ما سمعناه من أنواع مؤثرات فنية ان الموسيقى كانت الأكثر حضورا نظرا لان البرنامج يستخدم الموسيقى للمرور بها من ركن الى ركن اثناء البث ، اما بالنسبة للأناشيد فظهورها يعد شيء مميزا في البرنامج لانه غالبا ما تكون الأناشيد هادفة ومعبرة لموضوع ما

نرى انه لا يمكننا الاكثار من ظهور القوالب الفنية اثناء البث لانها تؤثر على الأهداف الرئيسية للبرنامج حتى ولو فرضنا استخدام القوالب الفنية لم يمكن استخدامه بكثرة لكي لا تشوش على البرنامج .

نتائج الدراسة التحليلية :

• المواضيع التي تطرق اليها برنامج دنيا الأطفال الحلقة الأولى :

ركز برنامج دنيا الأطفال الذي يبث عبر إذاعة الاغواط الجهوية على المواضيع التربوية التعليمية التي بلغت نسبة 47.82% والتي ركزت على توعية الأطفال بضرورة التعليم وسقل مواهبهم خصوصا مع توفر الجو التعليمي داخل المدرسة ، فيكون ذلك من خلال الامتثال لمجموعة من الواجبات والحقوق داخل المدرسة ، فالانشطة الموجودة داخل المدرسة تجعل من الأطفال حرسين على التعلم خصوصا ان الأطفال لديهم مواهب عديدة مثل الحساب الذهني والانشاد ونظم الشعر .. الخ من المواهب.

لم يركز البرنامج دنيا على علاقة الأطفال بوالديهم فيرجع ذلك لان البرنامج هو تربوي تعليمي فلم يتطرقوا الى قضايا ومواضيع عديدة .

شكل الجانب الصحي الدرجة الثانية ب 21.73% من اهتمامات البرنامج الإذاعي موضوع الدراسة وهو امر منطقي كون الفترة هي فترة انتشار وباء كورونا مما ركز البرنامج على توعية الأطفال بضرورة غسل اليدين ووضع القناع ومعرفة اعراض المرض وضرورة التلقيح، وتعدالصحة أساسية للأسرة ويعد إهمالها يؤدي بالطفل إلى أزمات صحية.

من خلال إجراءات الدراسة اتضح لنا ان الجمهور المستهدف هم تلاميذ المدارس وكان البرنامج ينتقل في بعض الأحيان الى المدارس من اجل بث الإذاعي ويستقبل الأطفال ويتفاعل معهم من خلال كشف مواهبهم كذلك تبين لنا ان البرنامج يستهدف الاولياء بالرغم انه لم يشر اليهم في الكثير من المرات وهذا ماشكل جانبا سلبيا للبرنامج لان الاسرة تعد المدرسة الأولى في الحياة فهي مقدورها تنمية أي شيء في الطفل فكان من الأفضل اشراكهم في البرنامج مثلا عند تقديم موهبة كان على المسؤولين تقديم اوليائهم لكي يفتدى بهم زملائهم ويساعدهم في تنمية مهارات أبنائهم.

• المثرات الفنية واللغوية في برنامج دنيا الأطفال الحلقة الأولى :

لغة التواصل بين المرسل والمستقبل ينبغي ان تكون وفق متطلبات البرنامج وهذا ما اعتمدته الإذاعة من خلال هذا البرنامج، فكانت اللغة مزيجا بين العامية اللغة المحلية والفصحى والمختلطة بينهما والتي أخذت القسط الأكبر في الدراسة من حيث التكرار لمفرداتها وهو يعد إضافة للبرنامج الموجه لفئة يافعة تحتاج إلى مساعدة لتبسيط المفاهيم والمصطلحات وفي نفس الوقت اثراء لقاموسه اللغوي بمفردات جديدة من خلال التبسيط والشرح.

ركز البرنامج على الحوار الإذاعي وهو ما يتوافق وطبيعة هذا البرنامج الذي يحضره الأطفال، ولزيادة التفاعل مع الجمهور الحاضر فإن مقدم البرنامج ومعه لجأ إلى هذا الاسلوب الإذاعي، في حين نجده أهمل وسائل التفاعل الأخرى مثل: الاتصال المباشر عن طريق الهاتف أو الرسائل البريدية أو الإلكترونية أو عبر شبكة التواصل

الحديثة وغيرها، التي تزيد من إقبال الجمهور وتجعله يتفاعل ويتجاوب مع الرسالة المقدمة من طرف معد البرنامج.

وفي الأخير نستطيع القول ان ما التمسناه من خلال هذه الدراسة واثبتته الملاحظات والمقابلات التي قمنا بها اثناء اعداد البحث على عينة الدراسة، وهو مايجعلنا نطمئن لهذه النتائج ونامل ان يكون هناك برامج إذاعية مكثفة موجه للطفل والعمل على ترسيخ اعلی القيم الاجتماعية والتربوية والثقافية، ونتمنى ان تكون دراسته خارطة طريق لتطوير برامج الإذاعة في ولايتنا خاصة البرامج الموجه للطفل.

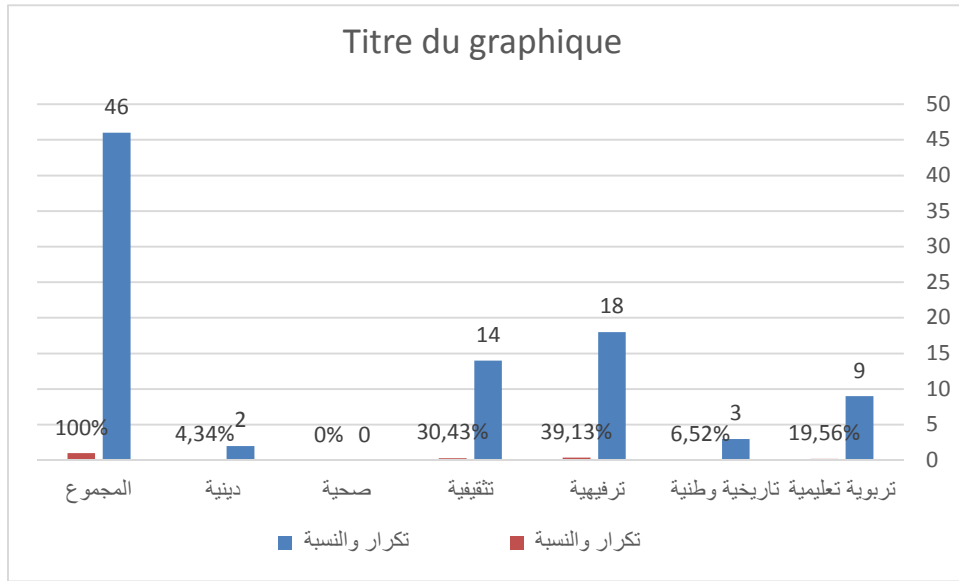
تحليل مضمون الحلقة الثانية :

3-دراسة فئة ماذا قيل؟

الجدول رقم (8) يوضح نسب وتكرارات المواضيع الأساسية الخاصة بالدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	تكرار والنسبة الموضوعات
19.56%	09	تربوية تعليمية
6.52%	03	تاريخية وطنية
39.13%	18	ترفيهية
30.43%	14	ثقافية
00%	00	صحية
4.34%	02	دينية
100%	46	المجموع

الشكل رقم 08 نسب وتكرارات المواضيع الأساسية بالحصّة الثانية لبرنامج دنيا الاطفال الخاصة بالدراسة .



من خلال الجدول والشكل أعلاه والذي يوضح فئة الموضوعات التي تطرق اليها برنامج دنيا الأطفال للحلقة الثانية ، وجاءت النسبة الأعلى 39.13 % الموضوعات الترفيهية من خلال تكرار الجمل التي تدل على ذلك ، ثم تلتها نسبة 30.43% المواضيع التثقيفية من خلال ماظهرت تكرار جمل التي التي تتحدث عن تثقيف الأطفال و زيادة زادهم المعرفي ، اما المواضيع التربوية التعليمية جاءت بنسبة 19.56% ، في حين جاءت نسبة 6.52% للمواضيع الوطنية التاريخية. ونسبة 4.34 للمواضيع الدينية ، اما المواضيع الصحية كانت منعدمة

من خلال ما برزه الجدول أعلاه وهو اجمالي الموضوعات التي تكررت في الحصّة الاذاعية دنيا الأطفال إذاعة الاغواط الجهوية وهو برنامج اعلامي موجه للأطفال وكانت الحلقة تبث من مدرسة الشهيد حراث عبد القادر ، تم فرز الموضوعات التي تكررت اثناء بث البرنامج وكان ذلك عبر الأركان والتداول والتكرار والتي هدفها تعزيز القيم لهاته الفئة محل التنشئة الاجتماعية ، وبما ان البرنامج الإذاعي دنيا الأطفال هو برنامج تعليمي تربوي الا ان في هذه الحلقة شهدنا المواضيع الفنية والترفيهية كانت بارزة من خلال عرض اركان مثل هل تعلم وفترات كبيرة من عرض المجموعة الصوتية للغناء والانشيد الدينية والوطنية مما يغرس في الطفل أشياء

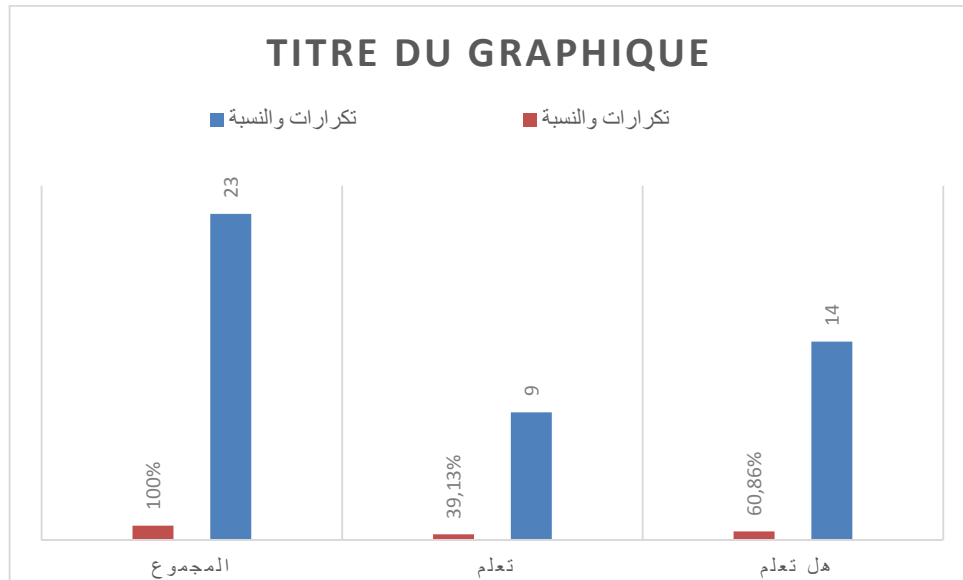
حميدة اتجاه مدرسته واساتذته ووطنه كما كان نصيب المواضيع الأخرى قليل مقارنة بالحلقة السابقة

الجدول رقم (09) يوضح نسب وتكرارات القيم تثقيفية تعليمية الفرعية

النسبة المئوية	تكرارات	تكرارات والنسبة قيم تثقيفية تعليمية
%60.86	14	هل تعلم
%39.13	09	تعلم
%100	23	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 09 يوضح نسب وتكرارات ظهور القيم التثقيفية والتعليمية الفرعية



المصدر: من اعداد الطالبتين

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح تكرارات ظهور القيم التثقيفية التعليمية الفرعية اثناء اذاع البرنامج ، وجاءت النسبة الأكبر 60.86 % لركن هل تعلم ، ثم جاءت بعدها نسبة 39.13% لقيم التعلم ،

ان القيم التثقيفية التعليمية هي من الروافد المهمة فوظيفة وسائل الاعلام كما ذكرها بول لازارسفيلد وظيفة ترفيحية بالإضافة الى الاهتمام بالجانب التعليمي دائما خصوصا فئة الأطفال كما ان عملية تثقيف الأطفال من خلال اعطائهم معلومات مهمة مثل ركن هل تعلم يزود عقله بمعلومات تهمة في حياته العلمية واليومية كذلك تجعل من الطفل دائما خلاق للمناقسة مثل هاته المعلومات.

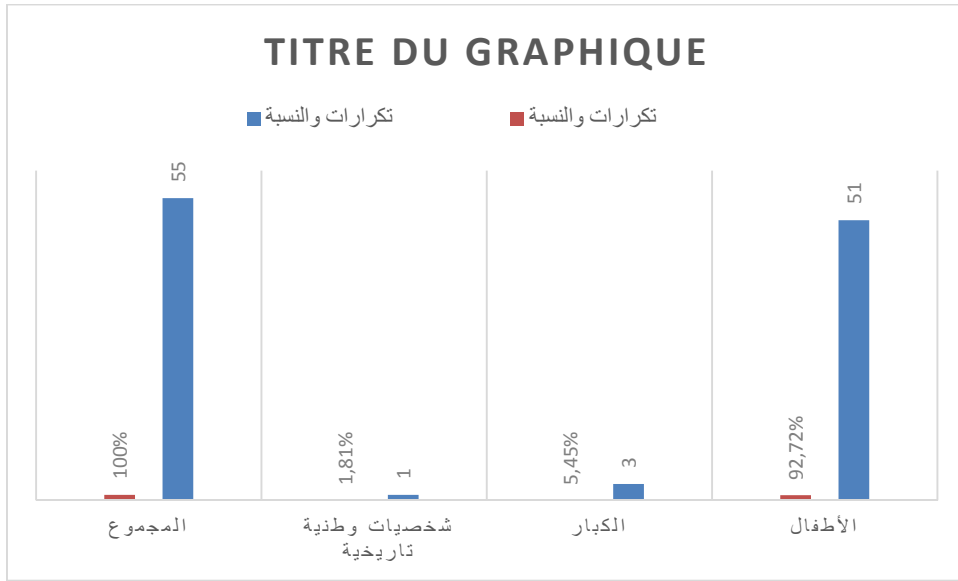
نستنتج كذلك ان الدور الإعلامي في غرس القيم التثقيفية والتعليمية ويكون ذلك من ترسيخ مجموعة المعلومات واثراء النقاشات كل هذا في ضوء ارقى قيمة وهو التعلم فتركيز البرنامج على قيمة التعليم لان الهدف الرئيسي للبرنامج هو تربيوي تعليمي

وجاءت هذه النسب متفاوتة فلا يمكن لبرنامج واحد ان يغطي قيم عديدة رغم ان برنامج دنيا الأطفال يذاع من المؤسسات التربوية فالوقت لا يكون كافي للتطرق لجميع القيم التربوية .

الجدول رقم (10) يوضح تكرارات ونسب ظهور الشخصيات الفاعلة في البرنامج

النسبة المئوية	التكرارات	تكرارات والنسبة الشخصيات
92.72%	51	الأطفال
5.45%	03	الكبار
1.81%	01	شخصيات وطنية تاريخية
100%	55	المجموع

الشكل رقم 10 الشخصيات الفاعلة في الحلقة الثانية لدنيا الاطفال



المصدر: من اعداد الطالبتين

تبين لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه ان نسبة 92.72 % لشخصية الأطفال الذين ظهروا عبر الحصة الاذاعية في الحلقة الثانية ، ثم جاءت نسبة 5.45% ذكر الكبار ، ثم النسبة الأقل هي 1.81% لشخصيات الوطنية والتاريخية .

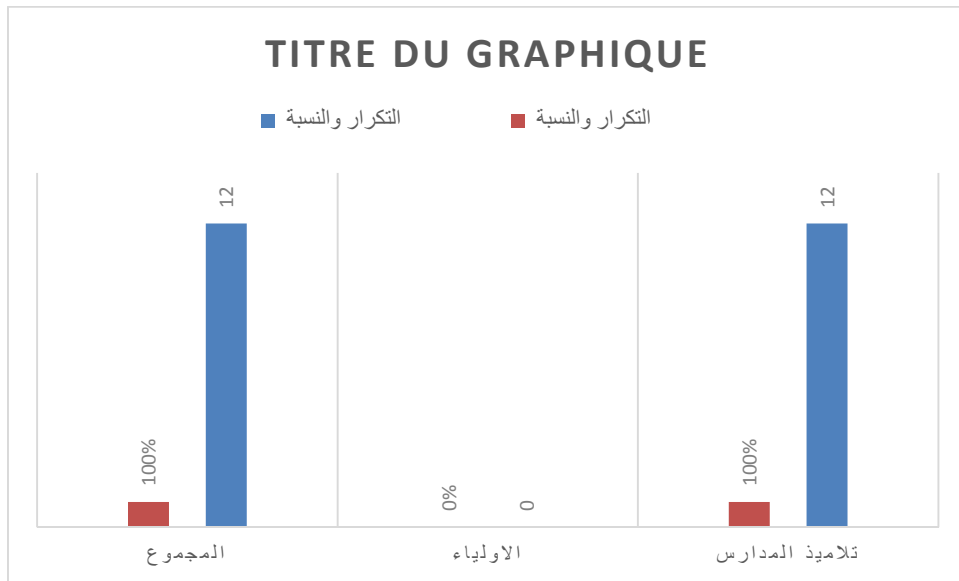
نستنتج من خلال ان البرنامج الإذاعي دنيا موجه بالدرجة الأولى للأطفال فمن الطبيعي تحصلنا على ان نسبة الأطفال هم الشخصية الاكثر ظهور وتمثل ظهور الأطفال وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية لابتدائية حراث عبد القادر وكانت لهم تدخلات عبر البرنامج بالتعريف بأنفسهم ومواهبهم التي يمتلكونها. مقارنة بشخصيات الكبار والشخصيات التاريخية والوطنية فالبرنامج يسعى دائما الى إعطاء حيز اكبر لفئة الأطفال قصد اكتشاف مواهبهم واكتشاف قدراتهم العقلية والفكرية ، ومن جهة أخرى فان الاهتمام بالشخصيات التاريخية والوطنية امر إيجابي وهذا يدخل ضمن اهداف المحافظة على ارث الأجداد والذاكرة الوطنية من خلال ترسيخ والاقتداء بهذه الشخصيات مثل ذكر التلاميذ للشهيد حراث عبد القادر والذي سميت عليه المدرسة الابتدائية من خلال سرد سيرته الثورية ، كذلك ذكر جيش التحرير الوطني كذلك ذكر شهداء الذين استشهدوا يوم 17 أكتوبر 1962 .

الجدول رقم (11) يوضح فئة الجمهور المستهدف من خلال برنامج دنيا :

النسبة	التكرار	التكرار والنسبة الجمهور
%100	12	تلاميذ المدارس
%00	00	الاولياء
%100	12	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 11 يوضح فئة الجمهور المستهدف للحلقة الثانية



المصدر : من اعداد الطالبتين

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل فئة الجمهور الذي يستهدفه برنامج دنيا الأطفال وهو برنامج يبث عبر إذاعة الاغواط الجهوية على شكل اركان والحلقة التي تم تحليلها كان الجمهور المستهدف ب12 تدخل لهم بنسبة 100% كلها كانت موجهة لاطفال المدارس الابتدائية الشهيد عبدالقادر حراث بالاغواط .

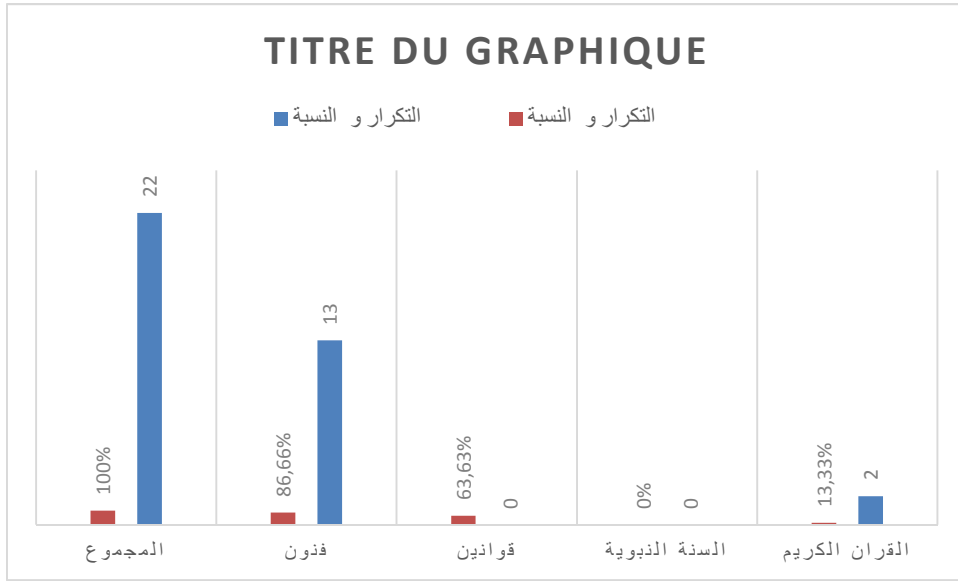
من خلال هذا الجدول نستنتج ان البرنامج دنيا الأطفال ومن خلال هذه الحلقة يبين لنا انه يسعى لتحقيق أهدافه باعطاء الفرصة للأطفال للتعبير عن مواهبهم وقدراتهم العقلية والمعرفية كما لا ننسى أسلوب الترفيه مثل الالغاز والمسرحيات والغناء والتي تحاول إيصال الأهداف بطريقة ترفيهية يستمتع بها الطفل خاصة أطفال المرحلة الابتدائية .

الجدول رقم(12) يوضح فئة مصدر المعلومة :

النسبة	التكرار	التكرار و النسبة المصدر
%13.33	02	القران الكريم
%00	00	السنة النبوية
%63.63	00	قوانين
%86.66	13	فنون
%100	22	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 12 يوضح مصدر المعلومة للحلقة الثانية



المصدر: من اعداد الطالبين

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا ان النسبة الأعلى هي 86.66% ينتمي برنامج دنيا الأطفال معلوماته أكثر من الفنون ، ثم تلتها نسبة 13.33 % من القرآن الكريم ، ثم جاءت النسبة منعدمة في هذه الحلقة بالنسبة للسنة النبوية وكذلك القوانين

نستنتج من خلال هذا الجدول والشكل ان البرنامج في هذه الحلقة اعتمد على الفنون في تقديم معلومات وذلك من خلال عرض مسرحيات والانشيد الوطنية والدينية ، كما تم الاعتماد على القرآن الكريم من خلال تلاوة الأطفال لآيات بينات من القرآن الكريم ، في حين شهدت هذه الحلقة غياب الاحاديث النبوية وكذلك القوانين بحيث اقتصر البرنامج في هذه الحلقة على عرض مختلف الفنون .

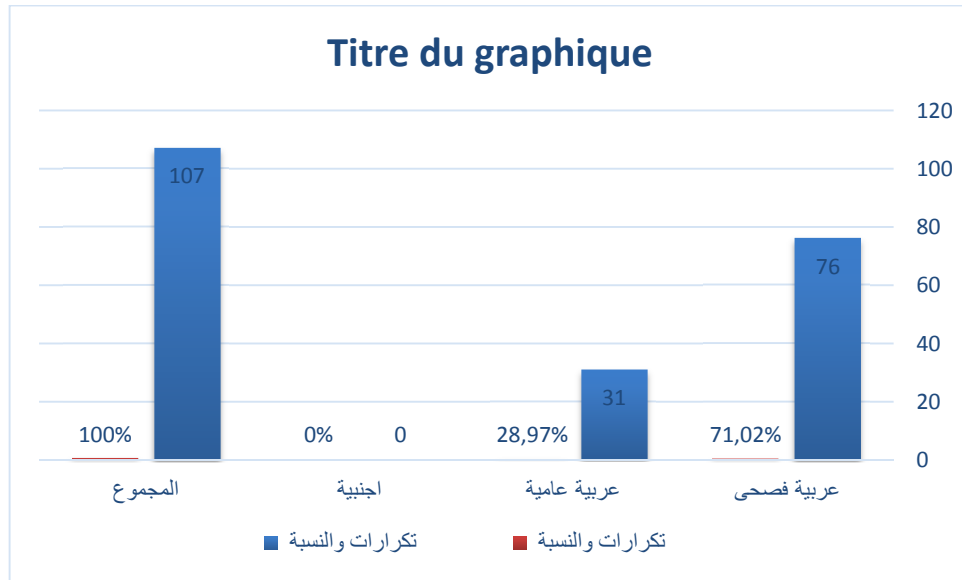
4-دراسة فئة كيف قيل ؟ :

الجدول رقم (13) يوضح تكرارات ونسب اللغة المستخدمة في البرنامج :

النسبة المئوية	التكرارات	اللغة
%71.02	76	عربية فصحي
%28.97	31	عربية عامية
%00	00	اجنبية
%100	107	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 13 يوضح استخدام اللغة في الحلقة الثانية



المصدر : من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه فان اللغة السائدة في البرنامج في هذه الحلقة كانت اللغة العربية الفصحى بنسبة %71.02 ، ثم جاءت اللغة العربية العامية بنسبة %28.97، في حين جاءت النسبة منعدمة ب%00

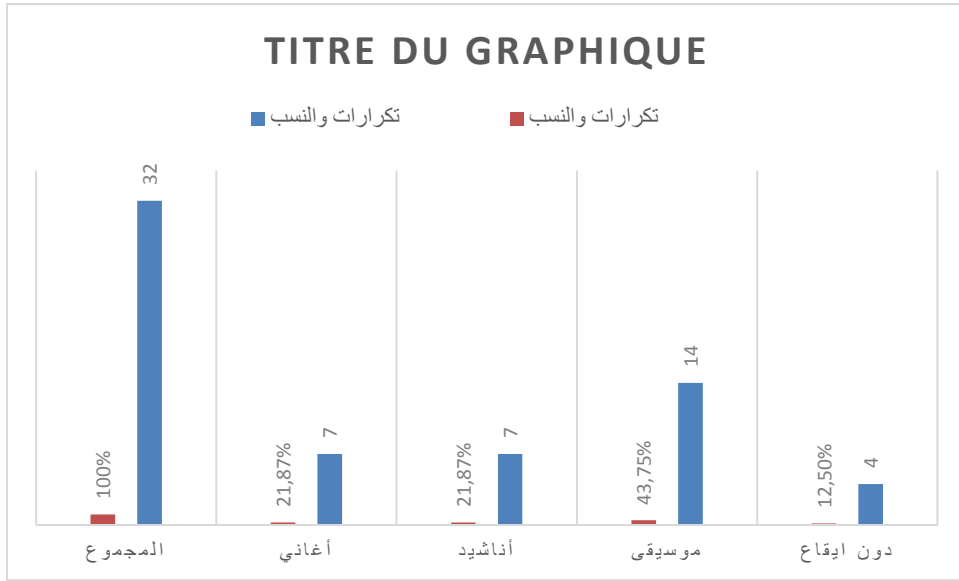
نستنتج من خلال الجدول ان الحصص الاذاعية دنيا الأطفال تدعم اللغة العربية بنسبة كبيرة ويتم ادخال أحيانا العامية وهذا لا يصال الفكرة بشكل مبسط ، اذن يمكن القول ان اهتمام البرامج في حلقاته الثانية الاذاعية باللغة العربية مما يزيد من وجود وقوة اللغة في المجتمع فالحفاظ عليها نكون قد حصنا انفسنا اتجاه الكلمات والجمل الدخيلة عن اللغة العربية وتنشئة جيل يهتم باللغة العربية

الجدول رقم (14) يوضح تكرارات ونسب المؤثرات الفنية في البرنامج :

النسبة المئوية	التكرارات	تكرارات والنسب المؤثرات الفنية
%12.5	04	دون ايقاع
%43.75	14	موسيقى
%21.87	07	أناشيد
%21.87	07	أغاني
%100	32	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 14 يوضح المؤثرات الفنية للحلقة الثانية



المصدر: من اعداد الطالبتين

يبين الجدول أعلاه تكرار ونسب المؤثرات الفنية داخل اثناء بث البرنامج الإذاعي دنيا الأطفال وجاءت النسبة الأكبر الموسيقى ب 43.75% ، ثم تليها الأناشيد ب 21.87%، وجاءت الأغاني بنفس النسبة 21.87% ، والنسبة الأقل هي المؤثرات الفنية دون ايقاع 12.5%

نستنتج من خلال ما سمعناه من أنواع مؤثرات فنية ان الموسيقى كانت الأكثر حضورا نظرا لان البرنامج يستخدم الموسيقى للمرور بها من ركن الى ركن اثناء البث ، اما بالنسبة للناشيد فظهورها يعد شيء مميزا في البرنامج لانه غالبا ما تكون الأناشيد هادفة ومعبرة لموضوع ما .

نرى انه لا يمكننا الاكثار من ظهور القوالب الفنية اثناء البث لانها تؤثر على الأهداف الرئيسية للبرنامج حتى ولو فرضنا استخدام القوالب الفنية لم يمكن استخدامه بكثرة لكي لا تشوش على البرنامج ، مرة أخرى يؤكد البرنامج على الحضور الفني من خلال الموسيقى والغناء والانشاد ومميزة القوالب الفنية هو دخول فرقة صوتية تتشد وتغني مع الموسيقى .

نتائج الدراسة التحليلية للحلقة الثانية :

• المواضيع التي تطرق اليها برنامج دنيا الأطفال :

ركز برنامج دنيا الأطفال في حلقة الثانية الذي يبث عبر إذاعة الاغواط الجهوية على المواضيع التثقيفية التي بلغت نسبة 39.13% والتي ركزت على توعية الأطفال من خلال تثقيفهم وتعليمهم ويكون ذلك بعرض معلومات مثل ركن هل تعلم او التعريف بتاريخ بلدهم وتوضيحات شهدائهم الابرار

• المثرات الفنية واللغوية في برنامج دنيا الأطفال :

لغة التواصل بين المرسل والمستقبل ينبغي ان تكون وفق متطلبات البرنامج وهذا ما اعتمدته الإذاعة من خلال هذا البرنامج في حلقة الثانية ، فكانت اللغة مزيجاً بين العامية اللغة المحلية والفصحى والمختلطة بينهما والتي أخذت القسط الأكبر في الدراسة من حيث التكرار لمفرداتها وهو يعد إضافة للبرنامج الموجه لفئة يافعة تحتاج إلى مساعدة لتبسيط المفاهيم والمصطلحات وفي نفس الوقت اثراء لقاموسه اللغوي بمفردات جديدة من خلال التبسيط والشرح.

ركز البرنامج على الحوار الإذاعي وهو ما يتوافق وطبيعة هذا البرنامج الذي يحضره الأطفال، ولزيادة التفاعل مع الجمهور الحاضر فإن مقدم البرنامج ومعه لجأ إلى هذا الاسلوب الإذاعي، في حين نجده أهمل مرة أخرى وسائل التفاعل الأخرى مثل : الاتصال المباشر عن طريق الهاتف أو الرسائل البريدية أو الإلكترونية أو عبر شبكة التواصل الحديثة وغيرها، التي تزيد من إقبال الجمهور وتجعله يتفاعل ويتجاوب مع الرسالة المقدمة من طرف معد البرنامج.

وفي الأخير نستطيع القول ان ما التمسناه من خلال هذه الدراسة واثبتته الملاحظات والمقابلات التي قمنا بها اثناء اعداد البحث على عينة الدراسة ، وهو ما يجعلنا نطمئن لهذه النتائج ونأمل ان يكون هناك برامج إذاعية مكثفة موجه للطفل والعمل على ترسيخ اعلی القيم الاجتماعية والتربوية والثقافية والترفيهية كذلك ، ونتمنى ان

تكون دراسته خارطة طريق لتطوير برامج الإذاعة في ولايتنا خاصة البرامج الموجهة للطفل .

الخاتمة

الخاتمة

تُعَدّ الإذاعة المحلية من أهم وسائل الاتصال؛ إذ مكّنت المجتمعات الإنسانية من إرسال الصوت الإنساني، والموسيقى، والإشارات بأنواعها المختلفة، إلى أرجاء متعددة من العالم. وبفضلها، أصبح في إمكان المسافرين على متن السفن والطائرات، الاتصال وتبادل المعلومات. كما يمكن استخدام موجات الإذاعة في الاتصال بالفضاء الخارجي.

كان البثّ الإذاعي، ولا يزال، هو الاستخدام الأكثر شيوعاً لموجات الإذاعة. وهو يشمل البرامج الدينية، والموسيقى، والأخبار، والمقابلات، ووصف الأحداث، الرياضية والفنية؛ إضافة إلى الإعلانات التجارية. ويستيقظ الناس على ساعة المذيع؛ ويقودون سياراتهم إلى أعمالهم، مستمعين إليه؛ كما يمكنهم الاستماع إلى البرامج الإذاعية، في أوقات راحتهم.

وقد أخذ البثّ الإذاعي، في الماضي، الدور نفسه، الذي يأخذه التلفزيون في الوقت الراهن، في تسليّة الناس، فكانت تتجمع ملايين العائلات، في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وأوروبا،

خلال الفترة من العشرينيات وحتى بداية الخمسينيات من القرن العشرين، حول أجهزة الإذاعة، في كل ليلة، يستمعون إلى التمثيليات والبرامج المرحّة الخفيفة وبرامج المنوعات والبثّ المباشر للحفلات الموسيقية، والعديد من البرامج المنوعة الأخرى، هذه الفترة، التي تدعى، في بعض الأحيان، بالعصر الذهبي للبثّ الإذاعي، انتهت في معظم المجتمعات الغربية، مع بدء تألق التلفزيون وانتشاره .

وللإذاعة استخدامات أخرى، إضافة إلى البثّ الإذاعي. فالطيارون ورواد الفضاء، وعمال البناء، ورجال الشرطة، والملاحون، والبحارة، والجنود، وسائقو سيارات الأجرة، كلهم يستخدمون الإذاعة في الاتصالات السريعة. كما يرسل العلماء الموجات الإذاعية إلى الجو؛

للتكهن بأحواله، وترسل شركات الهاتف والبرق الرسائل، بوساطة الإذاعة، وباستخدام خطوط الهاتف والبرق، كما يشغل هواة الإذاعة محطات استقبال وبت، خاصة بهم.

تعمل الإذاعة بتحويل الأصوات والإشارات، إلى موجات كهرومغناطيسية، تدعى، كذلك، موجات الإذاعة، التي يحوّلها جهاز الاستقبال إلى الصوت الأصلي، وهي تنطلق عبر الهواء والفضاء، بسرعة الضوء، كما تستطيع الانتشار عبر بعض الأجسام الصلبة، كجدران المباني، بسرعة الضوء،

أسهم العديد من العلماء في تطوير الإذاعة، فلا يمكن أن يُعزى اختراعها إلى عالم بعينه، وقد أرسل العالم الإيطالي، جوليلمو ماركوني، أول إشارة بتّ إذاعي، عام 1895 أما في الوقت الراهن، فإن موجات الإذاعة، تُبث من آلاف المحطات والمصادر المختلفة، وتملأ الجو بإشاراتهما وبتّها المتواصل

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. جيهان رشتي ، النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1978
2. روبرت ل. هيلارد، الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة، ترجمة مؤيد حسن فوزي.(ط:2، غزة: دار الكتاب الجامعي، 2008م)
3. زيادي، أحمد محمد وإبراهيم ياسين الخطيب ومحمد عبد الله عودة، أثر وسائل الإعلام على الطفل، عمان، الأهلية للنشر، ط2، 1420هـ/ 2000م
4. سامي الشريف ، الإذاعات المحلية : الفكرة والتطبيق ، دار الطباعة العربي ، القاهرة، 1988
5. سمير جاد، البرامج الثقافية في الإعلام الإذاعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1997
6. عبد الرحمن العساوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي و الفكر الحديث. (لا.ط ،لبنان: دار الراتب الجامعية 2012
7. عبد المجيد شكري: الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي- القاهرة- مصر، 1978
8. عصام محمد منصور، المدخل إلى علم الاجتماع.(ط1، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع ، 2012م)
9. القاضي أنطوان الناشف: البث التلفزيوني والإذاعة والبث الفضائي، ط1، منشورات الحلبي الحقيقية، 2003
10. ماجدة لطفي السيد، الإعلام التربوي والتعليمي. (ط:1، الأردن: دار أسامة للنشر، 2011 م)
11. محمد زيان عمر، البحث العلمي، مناهجه، تقنياته (لا ط ،مصر :الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002 م)،
12. محمد محمد علي هندي عمارة، مدخل إلى وسائل الإعلام وقضايا المجتمع. (ط1 ، القاهرة: دار العلوم للنشر، 2009 م)
13. منى سعيد الحديدي ، سلوى إمام علي : الإعلام والمجتمع ، الدار المصرية اللبنانية ، ط 2 ، القاهرة، 2006
14. نوال محمد عمر : الإذاعة الإقليمية ، ديوان الفكر العربي ، القاهرة ، 1983
15. نور الدين تواتي : الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر ، ط 1 ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، 2008
16. هادي نعمان الهيتي، الإعلام والطفل. (عمان: دار أسامة للنشر، 2011 م)
17. هاني إبراهيم البطل، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2011 م

ثانيا: المذكرات

18. شلالى سمير : الإعلام المحلي في الجزائر ، مذكرة ماستر علوم الإعلام والاتصال ، جامعة

المسيلة ، 2014

19. لبنى لطيف ، دور برامج إذاعة بسكرة في تنمية المجتمع المحلي ، أطروحة دكتوراه في علم

اجتماع التنمية ، جامعة بسكرة، 2012

ثالثا: مواقع الانترنت

20. الموقع الرسمي لإذاعة المدينة الجهوية : <http://www.radio-media.dz>

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة تحليل محتوى حول موضوع:

برامج الطفل في الاذاعة المحلية بالاغواط

دراسة تحليلية لبرنامج -دنيا الاطفال - تربوي تعليمي

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي في اطار تحضير شهادة الماستر في تخصص

اتصال وعلاقات عامة حول موضوع : برامج الطفل في الاذاعة المحلية بالاغواط -

دراسة تحليلية لبرنامج -دنيا الاطفال - تربوي تعليمي

تحت اشراف الدكتورة

ايت قاسي ذهبية

من إعداد الطالبة:

بومقواس وفاء

قرينات مليكة

السنة الجامعية: 2022/2021.

البيانات الخاصة بالوثيقة :

عنوان الفيديو الصوتي رقم 01: دنيا الاطفال في ابتدائية الشهيد اوكيد علال بافلو

عنوان الفيديو الصوتي رقم 02: دنيا الاطفال في ابتدائية الشهيد حراث عبد
القادرحي الشطيپ بالاغواط

مدة الفيديو الصوتي رقم 01 48:26 دقيقة

مدة الفيديو الصوتي رقم 02 58:28 دقيقة

صاحب الفيديو الصوتي

أولا :فئة ماذا قيل؟:

1-دراسة المواضيع الأساسية لحصة دنيا الاطفال:

1-1 تربية تعليمية

2-1 تاريخية وطنية

3-1 صحية

4-1 شرعية

5-1 تثقيفية

6-1 ترفيهية

2-دراسة المواضيع الفرعية لبرنامج دنيا الأطفال :

2-1 المواضيع الاجتماعية

- التعاون

- الاحترام

- حقوق وواجبات

2-2 المواضيع التعليمية التربوية

- التعلم

- واجبات اتجاه المدرسة

- الحقوق في المدرسة

3-3 المواضيع التثقيفية التعليمية :

- هل تعلم ؟

- التعلم

3-4 دراسة الشخصيات الفاعلة في البرنامج :

- الأطفال

- الكبار

- شخصيات وطنية تاريخية

4-4 دراسة فئة الجمهور المستهدف :

- تلاميذ المدارس

- الاولياء

5-5 دراسة فئة مصدر المعلومة

- القران الكريم

- السنة النبوية

- القوانين

- الشعر

2-دراسة كيف قيل ؟

1-2 دراسة اللغة المستخدمة في البرنامج :

- العربية

- العربية العامية

- الأجنبية

2-2 دراسة المؤثرات الفنية :

- دون إيقاع

- موسيقى

- أناشيد

- أغاني

دليل تفرغ استمارة تحليل المحتوى

الموضوعات	التكرارات
حق الطفل في التعلم	02
التعلم من محيطه	01
نمو قدراتية العقلية	02
يحضى ببيئة تربوية.....	01
يتعلم ابجديات الكتابة	01
احترام جميع أعضاء المدرسة...	01
العمل على تزيين الأشجار	01
نبعد الأذى عن الطريق	01
اقرا وكيف لا نقرا ونحن امة يقرأ	02
اقرا لكي نرتقي بين الأمم	01
عرض موهبة الحساب الذهني	01
أتمنى ان أكون طبيب	01
عرض موهبة الخط	01
احب الكتابة	01
الواجبات المعنوية	01
الواجبات المادية	01
الواجبات المنزلية	02
المسؤولية منذ الطفولة	01
واجبات الطفل	01
الواجبات في المراحل التعليمية	02

01	الحقوق في المدرسة
01	قوانين وواجبات مدرسية
02	احترام الاخرين
01	حضور المدرسة في الوقت
01	النظافة في المدرسة
01	التعاون
01	المحافظة على المدرسة وتطويرها
33	المجموع

1-الموضوعات تربوية تعليمية

المواضيع التاريخية والوطنية

التكرارات	الموضوعات
3	التعريف بالشهيد اوكيد علال
04	حب الوطن
01	وطني وطني
01	قصة الاصمعي
01	قصة عالم الاركان
10	المجموع

المواضيع الصحية

التكرارات	الموضوعات
03	فيروس كورونا
01	اصحاب الاختصاص
02	اعراض
01	الحمى والسعال
01	ضيق التنفس
01	غسل الايدي
01	وضع القناع
02	التلقيح
02	التعقيم
01	شفاء المرضى
15	المجموع

المواضيع الدينية

التكرارات	المواضيع
2	تلاوة سورة الملك
01	ذكر اسماء الله الحسنی

01	حديث النبي صلى الله عليه وسلم حب الوطن من الايمان
02	الدعاء لرفع البلاء
01	تلاوة الاية 282 سورة البقرة
01	اسراء والمعراج
01	تلاوة سورة الفاتحة
01	الصحابيان حسان بن ثابت وحكيم حزام
01	الخليفة المعتصم
11	المجموع

المواضيع التربوية التعليمية

التكرارات	المواضيع
01	القراءة اقرا اقرا
02	العلم سلاح للمستقبل
02	اقرا ياولدي
02	العلم نور والجهل ظلام
01	بالعلم نبني جيل جديد
01	مدرستي مدرستي
09	المجموع

المواضيع التاريخية

التكرارات	المواضيع
01	التعريف بالشهيد عبد القادر حراث
01	جيش التحرير الوطني
01	احداث 17 اكتوبر

المجموع	03
---------	----

المواضيع الدينية

المواضيع	التكرارات
تلاوة سورة الفاتحة	01
تلاوة سورة الفيل	01
المجموع	02

المواضيع التثقيفية

المواضيع	التكرارات
الدلفين يعلق	02
هل تعلم ان السلحفاة والافعى	01
ان الخوارزمي	01
جابر بن حيان	01
من جمع القران الكريم	01
الحوت الازرق	01
الحصان ...	01
الصابون	01
تنظيم الوقت	01
معدل خفقات ...	01
النسور تنتحر بسبب المرض	01
الدم	01
معدل عدد دقات القلب	01
المجموع	14

مواضيع ترفيهية

المواضيع	التكرارات
انشودة مدرستي	01
اغنية ترحيبية	01

01	اغنية بالفرنسية
02	انشودة دينية
01	اغنية ايها الشعب تاخي
01	الله الله يامولانا
02	نكت وطرائف
03	انشودة
02	اغنية
04	العاب وتسالي
18	المجموع